



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4001

التاريخ : الإثنين 2016/7/25

الفبر الرئيسي



الفصائل والأحزاب السياسية
الفلسطينية توقع على "ميثاق شرف"
بخصوص الانتخابات المحلية

... ص 4

أبرز العناوين



شكوى أمام "الجناية الدولية" ضد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية
"يديعوت": حماس تشعر بقوتها شعبياً في الضفة والانتخابات المحلية فرصة لاختبار شعبيتها
معاريف: الجنرال عشقي قال لنواب الكنيست: نلتقي في الرياض
الجيش الإسرائيلي: تم ضبط 20 مخزونة و 200 قطعة سلاح في الضفة
التفكجي: 58 ألف وحدة استيطانية قيد التخطيط لقلب المعادلة الديموغرافية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. شكوى أمام "الجناية الدولية" ضد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية
7	3. "الخارجية الفلسطينية": بيانات الإدانة لن تجبر "إسرائيل" على الانصياع للإرادة الدولية
7	4. عشراوي: الغطاء الدولي لـ"إسرائيل" يزيد من التصعيد الاستيطاني
8	5. عريقات يطالب بدعم المجتمع الدولي للتوجه إلى مجلس الأمن ضد الاستيطان
8	6. بحر يدعو لشطب الكنيست من عضوية الاتحادات البرلمانية الدولية
9	7. النائب الزعاري: التسجيل والمشاركة بالانتخابات البلدية واجب وطني
9	8. لجنة الانتخابات المركزية: إقبال ضعيف على التسجيل للانتخابات المحلية في غزة
10	9. الحمد لله: نعول على الإسكانات التعاونية ونسعى لتبسيط إجراءاتها
10	10. الحساينة: نكف على ترشيح أسماء لألف وحدة سكنية جديدة
10	11. وزارة الداخلية في غزة تخرّج دورة عسكرية نسائية
المقاومة:	
11	12. هنية: نتمنى أن تقود الانتخابات لإنهاء الجمود السياسي
11	13. المشهراوي: فتح لم ولن تتحالف مع حماس في الانتخابات المحلية المقبلة ولا في غيرها
12	14. غازي حمد: يجب أن يُقدّم فوز الوطن والجمهور على فوز الفصيل أو الحزب
13	15. أبو سمهدانة: فتح ستختار مرشحيها للانتخابات البلدية من الكفاءات
13	16. أربعة فصائل داخل منظمة التحرير تتفق على قائمة موحدة لخوض الانتخابات المحلية بغزة
14	17. "يديعوت": رئاسة حماس بين القيادي والدبلوماسي ووزير الدفاع
15	18. "يديعوت": حماس تشعر بقوتها شعبياً في الضفة والانتخابات المحلية فرصة لاختبار شعبيتها
15	19. يحيى موسى: حماس ترفض زيارة عشقي لـ"إسرائيل" لأنها تعطي الكيان الصهيوني شرعية
16	20. الجهاد الإسلامي تطالب السعودية بوقف التطبيع
16	21. "الشعبية" تستنكر زيارة وفد سعودي لـ"إسرائيل"
17	22. الفصائل الفلسطينية في لبنان تنعى قبعة
17	23. شهيد من سرايا القدس بمهمة جهادية في خان يونس
18	24. كايد يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 40 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري
الكيان الإسرائيلي:	
18	25. نتنياهو هو للرئيس القبرصي: الاتفاق مع تركيا ليس على حسابكم
19	26. "بلدية القدس" الإسرائيلية تقرر خطة لبناء 770 وحدة استعمارية
19	27. "الخارجية" الإسرائيلية تؤكد زيارة اللواء أنور عشقي ولقاء مسؤولين إسرائيليين في القدس
20	28. "حداش": زيارة الوفد السعودي هي تسويق لاستراتيجية الرفض الإسرائيلية لمبادرة السلام العربية
20	29. النائب فريج: قررنا إنشاء مجموعة "واتس آب" وهذه بداية جمعية صداقة بين "إسرائيل" والسعودية
21	30. محكمة الصلح تقرر تغريم شركة طيران إسرائيلية لتعريضها محاضر عربي لتفتيش مهين

21	31. "يديعوت أحرونوت": الصهيونية الدينية تتمرّد على حاخامات القرن التاسع عشر
21	32. مشروع قانون إسرائيلي حول صفقات التبادل: أسير مقابل أسير
22	33. الجيش الإسرائيلي: تم ضبط 20 مخرطة و 200 قطعة سلاح في الضفة
22	34. الجندي أزاريا يغير روايته للمرة الرابعة عن سبب قتله الشاب الشريف
23	35. "إسرائيل" تعيد فرض قوانينها للتخطيط والبناء على قرية العجر
23	36. عائلات إسرائيلية تطالب نتنياهو بتشكيل لجنة تحقيق رسمية مستقلة بالعدوان على غزة 2014
23	37. تحذيرات في "إسرائيل" من خطورة الخطوات التي يقوم بها نتنياهو للسيطرة على الإعلام
24	38. عميدور: فشل الانقلاب بتركيا نهاية للعلمانية
25	39. موقع "والا": تهديد جديد يحدق بالجيش الإسرائيلي على الحدود مع القطاع

الأرض، الشعب:

26	40. التفكجي: 58 ألف وحدة استيطانية قيد التخطيط لقلب المعادلة الديموغرافية
27	41. "هيئة شؤون الأسرى": إضراب الأسرى عن الطعام إلى اتساع
27	42. نادي الأسير: الأسرى يرفضون استقبال اللجنة الدولية للصليب الأحمر
28	43. فلسطينيو 48 يتجهون لدور فعال لإنهاء الانقسام ومؤتمر للحوار الداخلي برعاية جنوب أفريقيا
28	44. القدس: إصابات واعتقالات في اعتداء لقوات الاحتلال على المواطنين في البلدة القديمة
29	45. وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية: حكومة الحمد لله تحجب شيكات الشؤون عن 1,297 أسرة بغزة
29	46. "العليا الإسرائيلية" تصادق على هدم منزلي منفذي عملية تل أبيب
30	47. "العالمية للدفاع عن الأطفال": ارتفاع عدد الأطفال الشهداء بالضفة والقطاع منذ بداية العام إلى 26
30	48. ممثلو الجاليات الفلسطينية في الشتات يدعمون قرارات المؤتمر الشعبي لإنهاء الانقسام
31	49. إطلاق نار على منزل مرشح لرئاسة بلدية نابلس
31	50. الخليل: الاحتلال يستولي على 100 دونم من أراضي "يطا"
32	51. لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على قانون حرمان أسرى فلسطينيين من مستحقات مالية

اقتصاد:

32	52. وزارة العمل في غزة: 34 ألف خريج وعامل سجلوا في برنامج التشغيل المؤقت
----	--

ثقافة:

33	53. الفلسطينيون يعيرون عن معاناتهم في مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب
----	--

مصر:

33	54. أحمد المسلماني يتوقع إنشاء سفارة سعودية في "إسرائيل"
----	--

	لبنان:
34	55. لقاء بين "حماس" و"الجماعة": تحصين المخيمات وتنظيم العلاقات
	عربي، إسلامي:
35	56. معاريف: الجنرال عشقي قال لنواب الكنيست: نلتقي في الرياض
36	57. خبير في الشأن الإسرائيلي: طائرات خليجية تحط في "إسرائيل" ثلاث مرات أسبوعياً
37	58. نخب عربية تواصل هجومها على زيارة عشقي لـ"إسرائيل"
39	59. "عيد الخيرية" تنفذ "خطة تربية" للأيتام بغزة
39	60. وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعمهم للمبادرة الفرنسية وعقد مؤتمر دولي للسلام
42	61. الكشف عن خطة إسرائيلية جديدة لاستخدام اللاجئين لإقامة حزامٍ آمنٍ بجنوب سورية
43	62. مستشارة الرئيس السوري: فصائل فلسطينية تقاتل مع الجيش ضد "الإرهاب" في سورية
	دولي:
43	63. تقرير أممي: استمرار تحويل الدفعات المالية لنحو 11,460 عائلة لاجئة في غزة
46	64. مرشح هيلاري كلينتون لمنصب نائب الرئيس الأمريكي قام بجمع التبرعات لـ"إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
47	65. في "عشق" إسرائيل... وائل قنديل
49	66. القومية الدينية تريد إعادة تصميم المجتمع الإسرائيلي... حلمي موسى
51	67. الانتخابات المحلية بين اليقين والشك.... طلال عوكل
53	68. معركة الدين والعلمنة في الجيش الإسرائيلي... عاموس هارثيل
58	69. كيف نجح أردوغان في السيطرة على تركيا؟.... سيفر بلوتسك
60	كاريكاتير:

١. الفصائل والأحزاب السياسية الفلسطينية توقع على "ميثاق شرف" بخصوص الانتخابات المحلية
 رام الله - "الأيام": وقعت جميع الأحزاب والفصائل السياسية، على ميثاق شرف بخصوص الانتخابات
 المحلية، التي ستجرى في الثامن من تشرين الأول المقبل، وذلك برعاية لجنة الانتخابات المركزية.
 وجاء ميثاق الشرف، الذي تم التوافق عليه من جميع الفصائل ليؤكد في نصوصه بنود قانون
 الانتخابات المحلية، واحترام الحريات ونتائج الانتخابات، حيث ينص على التقيد التام بأحكام قانون

الانتخابات الفلسطينية، وقرارات لجنة الانتخابات المركزية، فيما يتعلق بسير العملية الانتخابية، وضرورة احترام دور المراقبين المحليين والدوليين والتعاون معهم في أداء دورهم الرقابي. ودعا الميثاق إلى الامتناع عن التشهير والقذف والشتم، والابتعاد عن إثارة النعرات أو استغلال المشاعر الدينية أو الطائفية والقبلية والإقليمية والعائلية أو العنصرية بين فئات المواطنين، وتطرق إلى إلزام المرشحين بالامتناع عن التعرض المادي للحملة الانتخابية للغير، سواء أكان ذلك بالتخريب أم التمزيق أم إلصاق الصور والشعارات فوق صور وشعارات الآخرين. وتعددت الفصائل في الميثاق، على التزامها بعدم ممارسة أي شكل من أشكال الضغط أو التخويف أو التخوين أو التكفير أو العنف ضد أي من القوائم ومرشحيها، كما ذكر في ميثاق الشرف، والإجماع على الالتزام بعدم حمل السلاح أو استخدامه أثناء الاجتماعات العامة والمسيرات وسائر الفعاليات والنشاطات الانتخابية الأخرى.

كما التزم ممثلو الفصائل الموقعة بعدم استعمال الشعار الرسمي لمنظمة التحرير أو دولة فلسطين، أو أي شعار قريب الشبه منه في الاجتماعات والإعلانات والبيانات الانتخابية، وفي سائر أنواع الكتابات والرسوم والصور التي تستخدم في الدعاية الانتخابية، وبعدم الحصول على أموال لتغطية مصاريف الحملة الانتخابية من أي مصدر أجنبي أو خارجي غير فلسطيني، بشكل مباشر أو غير مباشر، وكذلك بعدم الحصول أيضاً على أموال من الخزينة العامة لتغطية مصاريف الحملة الانتخابية.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية رعت ميثاق شرف مشابهاً بين الأحزاب والفصائل خلال الانتخابات التشريعية في العام 2006.

الأيام، رام الله، 2016/7/25

٢. شكوى أمام "الجناية الدولية" ضد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية

تقدمت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بشكوى إلى مكتب النائب العام في المحكمة الجنائية الدولية حول ما وصفته بالاعتقال التعسفي والتعذيب الممنهج الذي تمارسه أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وقالت المنظمة، في بيان حصلت الجزيرة نت على نسخة منه، إن الشكوى تضمنت أدلة تؤكد أن جهاز المخابرات برئاسة اللواء ماجد فرج وجهاز الأمن الوقائي برئاسة اللواء زياد هب الريح قاما في الفترة التي توافقت 2014/6/13 وما بعدها بحملة اعتقالات تعسفية، تضمنت مدهامات ليلية، ومصادرة مقتنيات شخصية، وتعريض بعض المعتقلين للاختفاء القسري والتعذيب الوحشي.

وأضافت المنظمة أن الوثائق المقدمة شرحت بالتفصيل أسماء المعتقلين والأماكن التي احتجزوا فيها بشكل مخالف للقانون وتعرضوا فيها لتعذيب وحشي من الضرب المبرح إلى التعليق بكافة أنواعه، وكان أقساها ربط الأيدي إلى الخلف وتعليق المعتقل بالشباك أو الباب كالذبيحة، وفق تعبيرها.

وأكدت المنظمة في الشكوى أنه رغم شيوع ظاهرة الاعتقال التعسفي على أسس سياسية والتعذيب المنهجي والمناشدة المتكررة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لوقف هذه الجرائم، فإن السلطات المختصة لم تقم بالتحقيق فيها، الأمر الذي أدى إلى استمرارها.

وشرحت المنظمة في الشكوى أن السلطة القضائية في ملف الاعتقال السياسي والتعذيب مرتهنة لأوامر الأجهزة الأمنية، حيث يقوم المدعون العامون بتلقيق التهم للمعتقلين من أجل تمديد فترة اعتقالهم من قبل قضاة محكمة الصلح، ولا يعبأ هؤلاء بشكوى المعتقلين من المعاملة المهينة والتعذيب.

وعددت المنظمة في الشكوى الجهات الدولية المختلفة التي تقدم دعماً للأجهزة الأمنية، وعلى الرغم من أن هذه الجهات أخذت علماً بما تمارسه الأجهزة الأمنية من اعتقال تعسفي وتعذيب فإنها تستمر في تقديم الدعم لهذه الأجهزة، الأمر الذي يعرضها للملاحقة القضائية.

وأوضحت المنظمة أن ما يزيد من جسامة الجرائم التي ترتكبها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية أنها تتم بالتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي الذي بدوره يقوم باعتقالات وعمليات تعذيب منهجة، كما يقوم باعتقال فلسطينيين اعتقلوا لدى أجهزة أمن السلطة بالتهم نفسها، وكذلك تفعل أجهزة أمن السلطة، وهو ما يطلق عليه مصطلح "الباب الدوار".

وفي هذا الإطار، صرح رئيس الفريق القانوني المحامي توبي كادمن "بأن هذه الجرائم تعدّ خرقاً جسيماً لاتفاقية روما التي انضمت إليها دولة فلسطين حديثاً، وعلى وجه الخصوص المادة السابعة التي تعدّ جريمة التعذيب متى ارتكبت في سياق خطة منهجية ضد مدنيين جريمة ضد الإنسانية".

وأضاف كادمان "أن الوثائق والأدلة التي قدمت للمحكمة تؤكد أن جريمة التعذيب التي تمارسها الأجهزة الأمنية تتم في إطار خطة محكمة للقضاء على كل المجموعات التي تختلف مع النهج السياسي للسلطة الفلسطينية".

كما صرح رئيس المنظمة محمد جميل "بأن مسؤولية هذه الجرائم تقع في الدرجة الأولى على عاتق المسؤولين في المستويين السياسي والقضائي وقادة الأجهزة المعنية وكل من اشترك في عمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب، ولا يستطيع أحد أن يخلي مسؤوليته بالقول إنه ينفذ أوامر المسؤولين، فمشروعية الأمر تستمد من موضوع الأمر لا من مصدره".

وأكد جميل أن ملف التعذيب لن يقتصر عرضه على المحكمة الجنائية الدولية، بل سيتم تفعيل الولاية القضائية الشاملة في الدول التي تسمح بذلك بوصف جريمة التعذيب في مقدمة الجرائم الخطيرة التي تخضع للولاية الشاملة بغض النظر عن جنسية مرتكبها ومكان ارتكابها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/7/25

٣. "الخارجية الفلسطينية": بيانات الإدانة لن تجبر "إسرائيل" على الانصياع لإرادة الدولية

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن صمت المجتمع الدولي وتخليه عن مسؤولياته اتجاه عمليات الاستيطان التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية في أرض دولة فلسطين يشجع حكومة بنيامين نتنياهو على مواصلة حربها على الوجود الفلسطيني وسرقة الأرض الفلسطينية وتهويدها. وترى الوزارة أنه لم يعد مقبولاً ولم يعد مجدياً التعبير عن إرادة السلام الدولية من خلال بيانات إدانة شكلية للاستيطان أو عبر إبداء الحرص على عملية السلام من خلال الأمنيات والرغبات والنوايا الحسنة أو إبداء المخاوف عليها، فالسلام بحاجة إلى مواقف عملية قادرة على لجم الاستيطان وإجبار الحكومة الإسرائيلية على الانصياع لإرادة السلام الدولية وذلك من خلال قرارات أممية ملزمة تصدر عن مجلس الأمن الدولي.

القدس العربي، لندن، 2016/7/25

٤. عشراوي: الغطاء الدولي لـ"إسرائيل" يزيد من التصعيد الاستيطاني

رام الله: استتكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إيداع ما يسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، خطة لبناء 770 وحدة استيطانية جديدة من أصل 1,200 وحدة بين مستعمرة غيلو وبلدة بيت جالا للمصادقة عليها قريباً. وقالت عشراوي، خلال استقبالها، يوم الأحد، وفداً أمريكياً يمثل جمعية أصدقاء "الكويكرز" في شمال ولاية كارولينا، بمقر منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، "إن هذا التصعيد الاستيطاني الجنوبي يأتي في سياق الغطاء الدولي الممنوح لدولة الاحتلال، وهو جريمة حرب طبقاً لميثاق روما، وإسرائيل مصرة على تحدي القوانين والأعراف الدولية لمواصلة مخطتها الصهيوني لإقامة مشروع (القدس الكبرى)، عبر استكمال عملية التطهير العرقي وتعزيز الوجود الإسرائيلي على حساب حقوق شعبنا الفلسطيني وأرضه وموارده، في إطار سعيها الحثيث لتدمير حل الدولتين واحتمالات السلام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/24

٥. عريقات يطالب بدعم المجتمع الدولي للتوجه إلى مجلس الأمن ضد الاستيطان

رام الله - (أ.ف.ب.): طالب أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس بدعم الجهود الفلسطينية للتوجه إلى مجلس الأمن واستصدار قرار يدين الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وقال، في بيان له، إن السلطة الفلسطينية طلبت من مصر والدول العربية "الدعوة العاجلة إلى اجتماع (اللجنة) الرباعية العربية، من أجل تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن لوقف الاستيطان، ولن نتوقف عن مجابهة المشاريع الاحتلالية بكل الأدوات الممكنة وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس".

وشدد على ضرورة "التأكيد على عدم شرعية" الاستيطان والعمل على "إزالته من أرض دولة فلسطين المحتلة، بالتزامن مع دعم المبادرات الدولية الساعية لإنهاء الاحتلال". ودان "إيداع ما يسمى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس خطة لبناء 770 وحدة استيطانية جديدة من أصل 1200 وحدة بين مستوطنة غيلو وبلدة بيت جالا للمصادقة عليها قريباً".

وقال عريقات: "إن قرار حكومة الاحتلال مواصلة البناء الاستيطاني غير القانوني هو رسالة للمجتمع الدولي وتذكيره بعجزه عن ردع إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ومساءلتها عن انتهاكاتها الممنهجة"، كما أنه "تأكيد إسرائيلي على تفوق عنجهية الاحتلال والاستعمار على الإرادة الدولية والمنظومة السياسية والقانونية". ودعا إلى "إظهار الإرادة في مواجهة هذه الخروق عملياً".

الحياة، لندن، 2016/7/25

٦. بحر يدعو لشطب الكنيست من عضوية الاتحادات البرلمانية الدولية

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر اتحادات البرلمانات الدولية إلى إلغاء عضوية الكنيست الإسرائيلي فيها، على خلفية إمعانه في إقرار القوانين العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه. وعدّ بحر، في بيان له يوم الأحد، أن قانون إقصاء النواب يمثل "تطوراً وتصعيداً في الهجمة العنصرية الصهيونية ضدّ النواب العرب، بشكل يؤشر إلى طبيعة المرحلة القادمة التي يخطط الصهاينة لبلوغها؛ بحيث تكون أكثر قمعاً وعنصرية وإقصاءً ضد شعبنا وقضيتنا".

وطالب بحر الاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية كافة بشطب عضوية الكنيست فيها، بسبب "تشريعاته العنصرية والمخالفة لأبسط قواعد العمل البرلماني الدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/24

٧. النائب الزعاريير: التسجيل والمشاركة بالانتخابات البلدية واجب وطني

رام الله: دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية باسم الزعاريير أبناء شعبنا الفلسطيني للتوجه لمراكز تسجيل الناخبين الموزعة في كافة المحافظات؛ وذلك لضمان المشاركة في الانتخابات المحلية والبلدية القادمة في شهر تشرين الأول/ أكتوبر من العام الجاري. وأكد الزعاريير، في تصريح له، يوم الأحد، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، ضرورة تحديث البيانات الانتخابية وتأكيد التسجيل ليكون كل ناخب اسمه موجود في سجل الناخبين، مهيباً بالمسارعة والمبادرة في التسجيل المستمر لغاية 2016/7/27 في مراكز التسجيل، وحتى تاريخ 12 آب القادم إلكترونياً. وتابع الزعاريير: "إن المشاركة في الانتخابات المحلية القادمة هو واجب وطني، وهو مضمار سباق لخدمة أبناء شعبنا يحتاج إلى ذوي الكفاءة والهم الوطني، لذلك أنا أدعو الجميع للمشاركة، وعدم تفويت الفرصة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/24

٨. لجنة الانتخابات المركزية: إقبال ضعيف على التسجيل للانتخابات المحلية في غزة

غزة - نور أبو عيشة: قال جميل الخالدي، مدير لجنة الانتخابات المركزية، في قطاع غزة، إن الإقبال من قبل السكان على تسجيل أسماءهم ضمن سجلات الناخبين، ضعيف. وبدأت أمس مراكز "التسجيل" التابعة للجنة الانتخابات في غزة، تسجيل وتحديث بيانات المواطنين، تحضيراً للانتخابات البلدية، المزمع عقدها في 8 تشرين الأول/ أكتوبر القادم. وأرجع الخالدي في حوار مع وكالة الأناضول، السبب في ضعف الإقبال لكون قرابة 86% من المواطنين، مسجلين لدى اللجنة.

وبحسب لجنة الانتخابات، فإن نحو 3 آلاف مواطن سجلوا أسماءهم أمس السبت.

وذكر الخالدي أن لجنة الانتخابات افتتحت 274 مركزاً للتسجيل موزعين في مناطق القطاع، مشيراً إلى أن عملية التسجيل ستستمر حتى يوم الأربعاء المقبل. ولفت الخالدي إلى اللجنة ستفتح باب الترشح للانتخابات البلدية في 18 آب/ أغسطس القادم، لمدة 10 أيام.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/24

٩. الحمد لله: نعول على الإسكانات التعاونية ونسعى لتبسيط إجراءاتها

بيت لحم: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "نعول على الإسكانات التعاونية، ونسعى إلى المزيد من تبسيط الإجراءات المرتبطة بعملها، وتقديم عدد من الخدمات لها دون مقابل، وتوفير آليات الأشغال العامة، وتخفيض رسوم الترخيص لجمعياتها وتسهيل تسجيلها ونقل الملكية". وأكد الحمد الله، في كلمته بحفل تدشين أعمال البناء في مشروع بيت جالا الإسكاني التعاوني "بيت جالا الجديدة"، يوم الأحد، أن الحكومة تولي أهمية كبرى للعمل التعاوني بكافة مكوناته، وتطوير دوره في خدمة المجتمع، وفي التخفيف من الفقر والبطالة، خاصة في الريف والمناطق المهمشة والمهددة من الاستيطان والجدار، في القدس الشرقية، وفي الأغوار وسائر المناطق المسماة (ج)". وأعلن استعداد الحكومة للإسهام في دعم البنى التحتية للمشروع، وتقديم التسهيلات لقروض ميسرة لصالح المشروع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/24

١٠. الحسائية: نعكف على ترشيح أسماء لألف وحدة سكنية جديدة

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسائية أن وزارته تعكف حالياً على ترشيح أسماء لألف وحدة سكنية جديدة سيتم إعمارها في غزة، عبر البنك الإسلامي للتنمية في جدة. ودعا الحسائية خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الوزارة بمدينة غزة يوم الأحد كافة المواطنين الذين يسكنون الكرفانات، لتجهيز مخططاتهم الهندسية وتسليمها للوزارة خلال أسبوع، مشيراً إلى أن وزارة الأشغال عملت على إصلاح نحو 70% منها. وأضاف "سنمنح أصحاب الكرفانات أسبوع واحد فقط لوضع اسمه ضمن برنامج الإعمار للوزارة؛ وإلا سيواجه مشاكل هو في غنى عنها". وأشار الحسائية إلى أنه يجري تسليم نحو 550 مستفيداً إضافياً من الدفعة المالية الأولى من المنحة الكويتية، بنسبة 50% من التعويضات المستحقة للمتضررين. وأوضح أن الوزارة تعكف حالياً على تجهيز كامل ملفات المنحة الكويتية والتي تشمل تعويض 2200 مواطن مستفيد.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/7/24

١١. وزارة الداخلية في غزة تخرّج دورة عسكرية نسائية

خان يونس - هاني الشاعر: خرّج جهاز الأمن والحماية، التابع لوزارة الداخلية في قطاع غزة، يوم الأحد 7/24، دورة عسكرية نسائية، تضم قريبات شخصيات سياسية وحكومية.

وقدمت الخريجات، خلال الحفل الذي أقيم في مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، عروضاً عسكرية تشمل الرماية عبر الأسلحة النارية. وحضر الحفل الذي حمل عنوان "زهرات فلسطين الثانية لحماية عوائل الشخصيات"، العديد من مسؤولي حكومة غزة وقادة حركة حماس. وقال العميد بهجت أبو سلطان، مدير جهاز الأمن والحماية، في قطاع غزة، إن الدورة استهدفت بنات مسؤولي الحكومة، ونواب المجلس التشريعي، وقادة حركة حماس. وأضاف يقول لمراسل "الأناضول": "انتقلنا إلى تدريب الدائرة الأولى القريبة من الشخصيات، بحيث تكون هناك منظومة أمنية متكاملة تحمي هذه الشخصيات الاعتبارية". وأشار إلى أن المشاركات حصلن على تدريبات نظرية وعملية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/24

١٢. هنية: نتمنى أن تقود الانتخابات لإنهاء الجمود السياسي

غزة: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحركة ستُهيئ كل الأجواء لإجراء الانتخابات المحلية، مشدداً على أن الاعتبارات وراء هذا القرار وطنية بامتياز. وأعرب هنية في كلمته، خلال العرس الجماعي، الذي أقامته حركة حماس، في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، لـ 330 عريساً، بعنوان "أفراح من قلب الحصار"، في وقت متأخر مساء الأحد، عن أمله أن تكون الانتخابات المحلية القادمة في قطاع غزة، مقدمة لانتخابات رئاسية وتشريعية. وقال: "نتمنى أن تُشكّل هذه الانتخابات بداية لإنهاء الجمود السياسي، ومقدمة لانتخابات رئاسية وتشريعية وشراكة فلسطينية حقيقية". وأضاف "حماس وهي تدخل هذه المنافسة، تريد أن تؤكد على الشعار: يد تبني ويد تقاوم، وهي تريد أن تعيد التوازن للحياة السياسية الفلسطينية".

من جهةٍ أخرى، أكد أنه على الرغم من احتفال المئات بالعرس الجماعي في بيت لاهيا شمال قطاع غزة إلا أن هناك المئات تحت الأرض وفوقها يواصلون الإعداد من أجل القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/24

١٣. المشهرواي: فتح لم ولن تتحالف مع حماس في الانتخابات المحلية المقبلة ولا في غيرها

غزة - فتحي صباح: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، سمير المشهرواي، أن الحركة لم ولن تتحالف مع حركة حماس في الانتخابات المحلية المقبلة ولا في غيرها. وأضاف في حوار مع قناة الكوفية الفضائية الفلسطينية: حرصنا في فتح على وحدة الحركة، وموقفنا هو دعم قوائم الحركة، ولن ننزل بقوائم أخرى، وسنكون جنوداً لدعم قوائم الحركة لإنجاحها.

وعن المصالحة الفلسطينية والفتاوية الداخلية، قال: لم نرفض أي جهد لإنهاء الانقسام، لكن كل هذه المحاولات باء بالفشل، ومن المحتمل أن تكون هذه الانتخابات بداية لإنهاء الانقسام، ووضع الجميع أمام مسؤولياته الوطنية.

الحياة، لندن، 2016/7/25

١٤. غازي حمد: يجب أن يُقدّم فوز الوطن والجمهور على فوز الفصيل أو الحزب

غزة -فتحي صباح: شدد القيادي في حركة حماس غازي حمد على أنه في حالتنا الفلسطينية الاستثنائية، يجب أن يقدم فوز الوطن والجمهور على فوز الفصيل أو الحزب لأن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة.

وقال في مقال نشره أمس حول الانتخابات المحلية في الضفة وقطاع غزة، أن التقليد الانتخابي يفضي إلى فوز قوائم ومرشحين، لكن هذا ليس بالضرورة ضماناً لتغيير الواقع نحو الأفضل، خصوصاً في حالتنا التي تعاني من ثلاثية الكارثة: الاحتلال والانقسام والحصار. واعتبر أن هناك حاجة لإعادة صوغ مفهوم مختلف للانتخابات بعيداً من التفكير والسلوك التقليدي القائم على استعراض وفرز موازين القوة بعيداً من المناكفات، وبعيداً من عقدة الفوز التي علقنا في رقابنا وعقولنا. وخاطب من وصفهم بـ قاصري النظر قائلاً: المسألة ليست أن نفرح غداً بفوز قائمة أو نحزن لخسارة أخرى، بل أبعد من ذلك وأعمق بكثير، المسألة ماذا سنقدم قبل الانتخابات وبعدها من إعلاء قيمة تحرير الوطن وتوحيد الصف وإنهاء الانقسام اللعين الذي حوّل حياتنا إلى كدر، وتحرير المواطن من حال اليأس والإحباط، وتعزيز ثقافة الديمقراطية والمشاركة وشفافية النظام السياسي وتمتين قدرته على تحقيق حياة كريمة للمواطن، وتمتعه بمياه تتدفق في حنفية (صنبور) بيته، وأن يرى شوارع نظيفة معبدة فارغة من حال الفوضى وسرقة الأرصفة، وأن يتخلص من مشاكل الصرف الصحي وغيرها من الخدمات الحيوية والمطالب الضرورية.

وقال: لسنا أمام معركة فاصلة في حطين أو عين جالوت حتى نجهز العدة ونسن السكاكين. وختم: نريد من الانتخابات شيئين لا ثالث لهما: أولاً عكس صورتنا الوطنية الجماعية الجميلة في ترسيخ مفاهيم التوافق والعمل الديمقراطي، وثانياً منح الوطن والمواطن ثقة وقوة تقنعه بجدية توجهاتنا لتحرير الوطن والانسان.

الحياة، لندن، 2016/7/25

١٥. أبو سمهدانة: فتح ستختار مرشحها للانتخابات البلدية من الكفاءات

حسن جبر: قال الدكتور عبد الله أبو سمهدانة عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة إن الحركة ستختار مرشحها للانتخابات المحلية القادمة من داخل الحركة التي تمتلك الكثير من الكفاءات والخبرات المؤهلة للعمل في هذه المواقع وتتمتع بمحبة واحترام المواطنين.

وأكد أبو سمهدانة لـ الأيام أن الحركة تعمل هذه الأيام على حشد كافة أنصارها وأعضائها من أجل التسجيل للانتخابات لافتا إلى أن التسجيل للانتخابات هو شرط من شروط عضوية حركة فتح ومن لا يسجل لا يحصل على العضوية.

وعرب عن امله في أن تحصل حركة فتح على أكبر عدد من المقاعد لافتا إلى أن الانتخابات تعتمد على مبدأ التمثيل النسبي والذي سيعطي الفصائل حجوما الحقيقية ويعطيها الفرصة لتكون ممثلة في المجالس المحلية. وتابع: لن يكون هناك مجلس محلي دون أن تكون حركة فتح ممثلة فيه وستعقد فتح تحالفاتها داخل المجالس المحلية وليس قبل النتائج.

وعن اختيار حركة فتح لممثليها داخل هذه المجالس قال أبو سمهدانة لـ الأيام أن حركة فتح ستختار الأسلوب الأمثل لتحديد المرشحين في كافة المناطق من أفضل الكفاءات الحركية لتشكيل قوائم انتخابية من شخصيات وكوادر قيادية واجتماعية لا يختلف عليها اثنان.

ونوه إلى أن الحركة لديها الكثير من الكفاءات المحترمة وغير الملوثة والمعروفة للناس.

وعما يشاع عن وجود خلافات داخلية نفى أبو سمهدانة هذه الإشاعات مؤكدا أن أبناء الحركة موحدون خلف مرشحها بعيدا عن خلافات داخلية بأي موقع. وشدد على أن أبناء فتح وعندما تكون المعركة خارجية سيعملون بشكل موحد من أجل أن تفوز قوائم ومرشحو الحركة في الانتخابات المحلية منوها إلى أن هذه اللغة هي السائدة الآن بين صفوف الحركة.

الأيام، رام الله، 2016/7/25

١٦. أربعة فصائل داخل منظمة التحرير تتفق على قائمة موحدة لخوض الانتخابات المحلية بغزة

غزة: -وكالات: اتفقت أربعة فصائل منضوية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية في غزة، الأحد، على تشكيل قائمة موحدة لخوض الانتخابات المحلية المقبلة، التي من المقرر إجراؤها في الثامن من تشرين الأول 2016.

والفصائل الأربعة هي جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية، والجبهة العربية الفلسطينية.

وقال عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي عبد العزيز قديح، بصفته منسق الفصائل الأربعة: إن مشاورات تجري مع شخصيات اجتماعية ووطنية مستقلة من أجل الخروج بقائمة موحدة تحظى بقبول المواطن الفلسطيني؛ ويكون لديها فرصة أفضل لتجاوز نسبة الحسم المحددة بـ8% استنادا للقانون.

الحياة الجديدة، رام الله، 24/7/2016

١٧. "يديعوت": رئاسة حماس بين القيادي والدبلوماسي ووزير الدفاع

رام الله: نشرت صحيفة يديعوت أchronوت العبرية، صباح يوم الأحد، تقريرا موسعا عن الشخصية التي يُنتظر أن تحل مكان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي الحالي لحركة حماس، قائلة إن أهم المرشحين للمنصب هم "الرجل الدبلوماسي" موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية "صاحب الخطابات الملهمة"، والأسير المحرر يحيى السنوار "وزير الدفاع"، حسب وصف الصحيفة. وترى الصحيفة أن موسى أبو مرزوق قد يكون صاحب الحظ الأوفر لخلافة مشعل، "فهو صاحب التفكير الاستراتيجي وتربطه شبكة واسعة من العلاقات في العالم العربي والإسلامي، ويتمتع بالمهارة الدبلوماسية والعلاقة الطيبة حتى مع قيادات حماس ذاتها ومع قادة الجناح العسكري". وأشارت أيضا إلى علاقة أبو مرزوق مع قيادات فتح وقيادة ملف المصالحة، بالإضافة لمحافظة على اتصال مع القيادتين السياسية والعسكرية في مصر، وكذلك مع إيران وحزب الله، "قبل أن يتم استخباريا تسريب تسجيل صوتي له يهاجم إيران ويتهمها بالكذب والخداع"، حسب الصحيفة. كما رأت الصحيفة في إسماعيل هنية قائد حركة حماس بغزة، والنائب الفعلي لرئيس مكتبها السياسي الحالي، أنه الشخصية الأكثر قوة وحضورا وسيطرة داخل الحركة، كما أن لديه القدرة على إلقاء "الخطابات الملهمة"، وله علاقة جيدة مع الفصائل كافة.

وقالت، إن استطلاعات الرأي تظهر أن لديه الفرصة لينافس بقوة على الانتخابات الرئاسية الفلسطينية العامة، كما أن لديه القبول الكبير في قطر وتركيا وحتى إيران، معتبرة أنه يملك أيضا فرصة قوية لخلافة مشعل.

أما المرشح الثالث، وفقا ليديعوت، فهو الأسير المحرر يحيى السنوار الذي أفرج عنه خلال صفقة "وفاء الأحرار"، والذي تصفه الصحيفة بـ"وزير الدفاع"، مشيرة إلى أنه مقرب من محمد الضيف قائد الجناح العسكري لحماس، وله نفوذه الكبير في الجناحين السياسي والعسكري.

وتشير الصحيفة إلى أن إمكانية تعرض السنوار لعملية اغتيال إسرائيلية، وعدم قدرته على التحرك بسهولة داخل وخارج قطاع غزة، سيصعبان من مهمته في أن يكون رئيسا للمكتب السياسي، وأن

أعضاء مجلس الشورى لن يتجهوا نحو انتخابه ويفضلون أبو مرزوق أو هنية لما يتمتعان به من حضور قوي على الصعيد الداخلي والخارجي.
لكن يديعوت ترى في الوقت ذاته أن السنوار "لن يخرج خالي الوفاض وسيعمل على كسب مكانة مهمة داخل المكتب السياسي في الانتخابات المقبلة"، وفق قولها.

القدس، القدس، 24/7/2016

١٨. "يديعوت": حماس تشعر بقوتها شعبياً في الضفة والانتخابات المحلية فرصة لاختبار شعبيتها

رام الله: نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، صباح يوم الأحد، تقريراً حول مشاركة حماس في الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
وفقاً للصحيفة، فإن موافقة حماس على إجراء الانتخابات المحلية بغزة والمشاركة فيها بقوة، تعود في الأساس إلى متابعة الحركة لاستطلاعات الرأي في الضفة الغربية، والتي تشير إلى ارتفاع شعبيتها مقابل تراجع شعبية حركة فتح في حال جرت الانتخابات تحت ديمقراطية حقيقية، وهو ما حققته حماس في عدد من انتخابات مجالس الطلبة مؤخراً بالضفة.
وتقول يديعوت، إن حماس تشعر بقوتها شعبياً في الضفة الغربية، وأنه ليس هناك أفضل من الانتخابات المحلية لتكون اختباراً لشعبيتها بين الفلسطينيين، معتبرة أن السلطة الفلسطينية وحركة فتح ستتابعان بقلق خطوات حماس خلال اختيار القوائم.

القدس، القدس، 24/7/2016

١٩. يحيى موسى: حماس ترفض زيارة عشقي لـ"إسرائيل" لأنها تعطي الكيان الصهيوني شرعية

أشرف الهور: وجهت الفصائل الفلسطينية انتقادات حادة للزيارة التي قام بها اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي إلى إسرائيل قبل أيام. ووصفت حركة حماس الزيارة بالتطبيعية، وحذرت من محاولات عقد اتفاقيات سلام مع العدو الصهيوني، في حين قالت الجبهة الشعبية إن هذه الزيارة لم تكن لتتم لولا حصولها على ضوء أخضر من النظام السعودي.
وأكد يحيى موسى النائب عن حركة حماس لـ"القدس العربي"، في تعقيبه على الزيارة، على موقف الحركة القائم على رفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال. وأشار إلى أن مثل هذه الزيارات سواء السرية أو العلنية، مرفوضة بشدة من طرف حركة حماس لأنها تعطي الكيان الصهيوني شرعية.

وقال إن هذه الزيارات تظهر أيضا وجود ميوعة وتراجع في المواقف العربية، تجاه الاحتلال، وتعطيه ضوءا أخضر للاستمرار في سياساته، مشددا على أنها تضر بشكل كبير بالقضية الفلسطينية.
القدس العربي، لندن، 2016/7/25

٢٠. الجهاد الإسلامي تطالب السعودية بوقف التطبيع

غزة: طالبت حركة الجهاد الإسلامي العلماء والدعاة والمواطنين في السعودية باتخاذ موقف من الخطوات التطبيعية مع الاحتلال من بعض الشخصيات السعودية.
وقال خالد البطش القيادي في الحركة في تصريح مكتوب الأحد 24-7-2016: "إن هذه الخطوات التطبيعية لبعض الشخصيات السعودية أصبحت أكثر وضوحا بلا أي لبس بعد زيارتهم للكيان الصهيوني مذكرين هؤلاء (المطبعون) بأشلاء شهداء الشعب السعودي الذين سقطوا في غزة وام الرشاش واسود". وأضاف "كنا نريدكم أن تكونوا جزء من جيش الفتح للأقصى لا روادا للتطبيع".
وشدد القيادي في حركة الجهاد على رفض حركته وإدانتها لهذه الزيارات، مطالبًا قادة المملكة وشعبها بوقف ما اسماه "هذا المسلسل العبثي الذي سيلحق الضرر بالمملكة وشعبها قبل أن يزيد الضرر بالقضية المركزية للأمة ويساهم في التغطية على إجراءات التهويد والاستيطان". وفق قوله.
فلسطين أون لاين، 2016/7/24

٢١. "الشعبية" تستنكر زيارة وفد سعودي لـ"إسرائيل"

غزة: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الأحد، بشدة ما وصفتها "الزيارات واللقاءات التطبيعية المتواصلة بين النظام السعودي والكيان الصهيوني، والتي كان آخرها زيارة وفد سعودي ضم اللواء المتقاعد أنور عشقي ورجال أعمال سعوديين".
وقالت الشعبية في بيان لها، أن هذه اللقاءات "لا يمكن لها أن تتم إلا بغطاء وضوء أخضر من الجهات الرسمية السعودية"، وأنها "تكشف حجم المخاطر التي تتعرض لها القضية الوطنية ومصالح شعوبنا العربية جراء السياسة الرسمية السعودية والتي تعمل على حرف بوصلة الصراع في المنطقة".
وأضافت "إن تكرار هذه اللقاءات يكشف حجم التنسيق العالي بين النظام السعودي وحاشيته مع الكيان الصهيوني والإدارة الأمريكية لتمزيق المنطقة، وإبقائها كمنطقة مشتعلة تمزقها الصراعات الطائفية والمذهبية، وإرهاب الجماعات التكفيرية التي تمولها وتغذيها السعودية والغرب".
وشددت على أن استمرار هذه اللقاءات "يقدم خدمات مجانية للاحتلال للاستفراء بشعبنا الفلسطيني، وإعطاء شرعية وغطاء لجرائمه المتواصلة، ويساهم في ترسيم التطبيع مع الكيان الصهيوني ليصبح

أمراً واقعاً وعادياً في المنطقة يعمل على تعزيز توغل الاحتلال في المنطقة وزيادة نفوذه" كما جاء في البيان. وأعربت الشعبية عن استهجانها مشاركة قيادي فلسطيني في هذه اللقاءات التطبيعية وقالت "هناك العديدين من القيادات الفلسطينية وبغطاء من القيادة الفلسطينية لا يريدون أن يغادروا مواقعهم كعربيين للتطبيع ولللقاءات مع الكيان الصهيوني، وهو ما يستوجب رداً شعبياً وفصائلياً فلسطينياً حازماً لمواجهة ذلك".

القدس، القدس، 2016/7/24

٢٢. الفصائل الفلسطينية في لبنان تنعى قبعة

بيروت: نعت قيادة حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني محمد تيسير قبعة، معتبراً أن رحيله خسارة كبرى للشعب الفلسطيني ولشعوب الأمة العربية كافة. ومن المقرر أن تستقبل السفارة الفلسطينية لدى لبنان المعزين بالمسؤول الفلسطيني الراحل اليوم بين الخامسة عصراً والثامنة مساءً.

ولفتت القيادة إلى أن هذا المناضل القومي والعربي والقائد الفلسطيني التاريخي ظل حتى الرمق الأخير من حياته متمسكاً بالوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والقرار الوطني المستقل، وظل ثابتاً ومتمسكاً بالحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة ومحافظاً على الثوابت الوطنية الفلسطينية التي أقرتها دورات المجلس الوطني الفلسطيني المتعاقبة.

الحياة، لندن، 2016/7/25

٢٣. شهيد من سرايا القدس بمهمة جهادية في خانينوس

غزة: استشهد، مساء الأحد 24-7-2016، مقاوم من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في "مهمة جهادية" جنوب قطاع غزة.

وقالت السرايا في بيان مقتضب لها "إن المقاوم باسل اللحام (30 عاماً) استشهد أثناء عمله بمهمة جهادية في خانينوس جنوب قطاع غزة".

وأكدت سرايا القدس على أن دماء الشهداء ستبقى سراجاً منيراً للمجاهدين نحو درب العزة والكرامة، معاهدة الشهداء بالمضي قدماً في نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة.

فلسطين أون لاين، 2016/7/25

٢٤. كايد يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 40 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري

غزة: يواصل الأسير بلال كايد، القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 40 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري، في ظل تراجع كبير في حالته الصحية إذ لا يزال يقبع في مستشفى برزيلي الإسرائيلي. وكان كايد شرع في 13 حزيران (يونيو) الماضي في الإضراب احتجاجاً على تحويله على الاعتقال الإداري بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة 14 عاماً ونصف العام بناءً على ملف سري. وإسناداً لإضرابه عن الطعام، شرع 47 أسيراً ينتمي معظمهم إلى الشعبية، إضراباً مفتوحاً عن الطعام في عدد من السجون. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن المضربين يتناولون مياه الشرب فقط، ويرفضون الخروج للفحص الطبي، فيما حولت إدارة مصلحة السجون غرفهم إلى زنازين، وسحبت منها كل الأجهزة الكهربائية، ومنعتهم من الخروج لـ الفورة، أي النزهة اليومية خارج الغرف، كما حرمتهم من زيارة عائلاتهم.

الحياة، لندن، 2016/7/25

٢٥. نتنياهو للرئيس القبرصي: الاتفاق مع تركيا ليس على حسابكم

بلال ضاهر: وصل الرئيس القبرصي، نيكوس أنستسيادس، في زيارة خاطفة إلى إسرائيل أمس، الأحد، وذلك على خلفية قلق في أعقاب توقيع اتفاق المصالحة بين إسرائيل و تركيا. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الاثنين، أنه عشية زيارة الرئيس القبرصي تبين لإسرائيل أن قبرص تراجعت عن تفاهات سابقة تسمح بمد أنبوب غاز بين المياه الاقتصادية الإسرائيلية والمياه الاقتصادية التركية وتمر عبر المياه الاقتصادية القبرصية. وقالت الصحيفة إن المسؤولين الإسرائيليين فوجئوا من تغير الموقف القبرصي، وقدروا أن القبارصة تخوفوا من الرأي العام المحلي وعلى ما يبدو أنهم توجسوا أيضاً من محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا وعملية التطهير الواسعة التي ينفذها الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان. وبحسب الصحيفة فإن هذه كانت خلفية الزيارة الخاطفة للرئيس القبرصي إلى إسرائيل، الذي التقى على انفراد، أمس، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وتابعت الصحيفة أن نتنياهو تمكن من تهدئة مخاوف الرئيس القبرصي، وأكد له أنه لا توجد لدى إسرائيل أية نية للمس بمصالح قبرص وأن الخطوات الإسرائيلية ستنفذ بالتنسيق مع قبرص.

من الجهة الثانية، قال نتياهو للرئيس القبرصي إنه بموجب القانون الدولي لا يوجد حق لأي جهة بمنع تمرير أنبوب غاز في مياه اقتصادية وإنما توجد حاجة لتنسيق ذلك وحسب، وأنه كان هناك تنسيق كهذا بين إسرائيل وقبرص.

ويبدو أن الرئيس القبرصي أبلغ نتياهو بأن قبرص لن تتراجع عن التفاهات بشأن مد أنبوب الغاز بين المياه الاقتصادية الإسرائيلية والتركية.

عرب 48، 2016/7/25

٢٦. "بلدية القدس" الإسرائيلية تقر خطة لبناء 770 وحدة استعمارية

القدس - علاء الريمامي: أودعت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة للبلدية الإسرائيلية في القدس، خطة لبناء 770 وحدة استيطانية من أصل مخطط يشمل بناء ألف و200 وحدة، في منطقة تتوسط مستوطنة "غيلو" في القدس الشرقية، وبلدة "بيت جالا" المحاذية لمدينة بيت لحم وسط الضفة الغربية، حسبما كشف موقع "والا" الإخباري (العبري).

وفي إشارة إلى الانتقادات الدولية التي قد تلاحقها تلك الخطوة الإسرائيلية، قال رئيس اللجنة مئير ترجمان، في تصريحات للموقع "لا يهمني ما يجري في المستوى السياسي، وإنما ما أسعى إليه هو تأمين الشقق للشباب".

ويأتي قرار تنفيذ المشروع، بعد أيام من إقرار مشروع استيطاني كبير من قبل بلدية القدس في المدينة، يضم عشرات الأبنية والبنائات السكنية والرياضية.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/24

٢٧. "الخارجية الإسرائيلية" تؤكد زيارة اللواء أنور عشقي ولقاء مسؤولين إسرائيليين في القدس

الناصرة - رأي اليوم: أعلنت الخارجية الإسرائيلية عن زيارة تعد سابقة نادرة لوفد سعودي لأراضيها ولقاء بين رئيس الوفد ومسؤولين إسرائيليين في القدس.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية إن اللواء السابق فالقوات المسلحة السعودية أنور عشقي قد زار إسرائيل والتقى دوري غولد المسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية في فندق الملك داوود في القدس.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/24

٢٨. "حداش": زيارة الوفد السعودي هي تسويغ لاستراتيجية الرفض الإسرائيلية لمبادرة السلام العربية

حلمي موسى: أدانت «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، وهي كبرى التيارات السياسية العربية في مناطق 48، زيارة الوفد السعودي ولقاءاته مع أعضاء كنيست إسرائيليين، معتبرةً إياها «تسويغاً لاستراتيجية الرفض الإسرائيلية».

وقالت: «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» المعروفة باسم «حداش» والحزب الشيوعي الإسرائيلي، في بيان أصدره أمس الأول، أن الوفد السعودي الذي ضمّ أكاديميين ورجال أعمال برئاسة الجنرال أنور عشقي التقى مع ممثلي حكومة نتنياهو بذريعة «تطوير الحوار حول مبادرة السلام العربية، الأمر الذي ليس فيه ما يتحدى استراتيجية الرفض الإسرائيلية، وإنما هو تسويغ لها وتوفير غطاء لإفراغ المبادرة من محتواها، والقضاء على حلّ الدولتين وعلى حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني». واعتبرت «الجبهة» والحزب الشيوعي أن الزيارة هي «جزء من حملة التطبيع والتعاون الإسرائيلي السعودي ضد إيران، سوريا وحركات المقاومة في المنطقة».

السفير، بيروت، 2016/7/25

٢٩. النائب فريج: قررنا إنشاء مجموعة "واتس آب" وهذه بداية جمعية صداقة بين "إسرائيل" والسعودية

حلمي موسى: أشارت صحف إسرائيلية إلى أن الوفد السعودي طلب مقابلة أعضاء كنيست من المعارضة الإسرائيلية ممن يؤيدون المبادرة العربية. واعترف عضو الكنيست العربي من «هناك مستقبل» عيسوي فريج بأن أناساً من السلطة الفلسطينية في رام الله اتصلوا به و «طلبوا أن أنظم اللقاء».

وأوضح عضو الكنيست عيسوي فريج أن السعوديين في اللقاء ركزوا على الحاجة إلى المصالحة بين اليهود والمسلمين، وبين العالم العربي وإسرائيل. وروى قائلاً: «اتفقنا بأن علينا أن نجري حواراً مستمراً مع السعوديين، وقررنا إنشاء مجموعة واتس آب مشتركة للإبقاء على الاتصال. هذه بداية جمعية صداقة بين إسرائيل والسعودية. فقد روى الجنرال عشقي عن العلاقات التي نسجت بينه وبين دوري غولد، وذكر بأنه قبل نحو عشر سنوات نشر غولد كتاباً نقدياً عن السعودية تحت عنوان «مملكة الشر»، ولكنه أشار إلى أنه منذئذ غير موافقه، تراجع في اللقاء عما كتبه في الكتاب وتحدث عن الحاجة إلى توثيق العلاقات بين المملكة السعودية وإسرائيل».

السفير، بيروت، 2016/7/25

٣٠. محكمة الصلح تقرر تغريم شركة طيران إسرائيلية لتعريضها محاضر عربي لتفتيش مهين

القدس: أقرت محكمة الصلح في مدينة حيفا مؤخرا تغريم شركة طيران العال ودولة إسرائيل بدفع تعويضات بقيمة 9,000 شيكل للدكتور خالد فوراني، وهو من سكان المدينة. وكانت الحادثة قد وقعت قبل عامين، عندما تعرض الدكتور فوراني وهو محاضر في جامعة تل أبيب لفحص أمني مهين في مطار باريس، عندما كان عائداً إلى إسرائيل، وأيضاً طالبت المحكمة شركة العال بالاعتذار للدكتور خالد فوراني على ما مر به. وعقبت شركة العال على القرار: "حصلت الشركة على قرار المحكمة، وسوف تستجيب وفقاً للقانون".
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/25

٣١. "يديعوت أحرونوت": الصهيونية الدينية تتمرد على حاخامات القرن التاسع عشر

بدأت الصهيونية الدينية بالتمرد على حاخامات القرن التاسع عشر الذين اعتبروا الإرث حول المسيح أمراً قديماً وقرروا أنه يمكن إحداث الانبعاث بأنفسهم وانضموا إلى الحركة الصهيونية العلمانية. الصهيونية الدينية غدت حركة الجموع الغفيرة ودمجت بين التوراة والعمل، العلمانية والدين. في جيل آبائي تعلم الشباب والشابات معاً وخرجوا إلى الحفلات وقاموا بتطويل شعورهم ولبسوا الملابس القصيرة. وفي يوم السبت ذهبوا إلى الكنس وفي الانتخابات صوتوا للمفدال الذي كان يسارياً أكثر من مباي. كل تلك الأمور تغيرت. عام 1950 لحركة الكيبوتسات هو عام 2016 للصهيونية الدينية. عام الفصل. تياران مركزيان قائمان الآن: الحريديون القوميون والمتدينون الليبراليون. لكل تيار حاخاماته الخاصون ولغته وعاداته التي تخصه. في مدارس التيار الحريدي يفصلون بين الأولاد والبنات منذ الروضة، أما في التيار الثاني، فيوجد اختلاط بين المتدينين والعلمانيين. المظهر الخارجي يدل على الفوارق الأيديولوجية. الانفصال أمام الاندماج.

السفير، بيروت، 2016/7/25

٣٢. مشروع قانون إسرائيلي حول صفقات التبادل: أسير مقابل أسير

رام الله: ذكرت إذاعة ريشت بيت العبرية، يوم الأحد، أن اللجنة الوزارية للتشريع ستنتظر في مشروع قانون قبيل تقديمه إلى الكنيست، لوضع مبادئ تتعلق بصفقات التبادل.

وينصّ مشروع القانون الذي تقدم به عضو الكنيست اليعازر شتيرن من حزب "هناك مستقبل"، على أن صفقات التبادل ستقوم على أسير مقابل أسير، وأن لا يتم إطلاق سراح أي أسرى مقابل أي جنث محتجزة لإسرائيليين. بالإضافة لفرض قيود على أسرى الجهة الخاطفة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/24

٣٣. الجيش الإسرائيلي: تم ضبط 20 مخرطة و200 قطعة سلاح في الضفة

القدس: قال الجيش الإسرائيلي، أمس، إنه ضبط 20 مخرطة و200 قطعة سلاح خلال حملات دهم لمناطق في الضفة الغربية.

ونشر المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري على صفحته الفيسبوك مقطع فيديو قال إنه لنشاط الجيش الإسرائيلي خلال ضبط وسائل قتالية.

وقال أدري إن الجيش الإسرائيلي يواصل نشاطاته في الضفة الغربية والتي بدورها أدت إلى ضبط كميات كبيرة من السلاح وعدد من المخارط التي تستخدم لتصنيع السلاح.

الأيام، رام الله، 2016/7/25

٣٤. الجندي أزاريا يغير روايته للمرة الرابعة عن سبب قتله الشاب الشريف

رامي حيدر: عقدت صباح يوم الأحد، جلسة جديدة من محاكمة الجندي القاتل إليئور أزاريا، الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل في شهر آذار/ مارس الماضي، عندما كان مصاباً على الأرض دون حركة، وخلال المحاكمة، روى الجندي القاتل رواية مختلفة، للمرة الرابعة.

وادعى الجندي القاتل أن قائد السرية قام بصفعه بعد أن أطلق النار على الشهيد الشريف.

وزعم أن جيش الاحتلال أخطر عن 'عملية نوعية، وعندما توجهت لأخذ خوذتي، رأيتة يحرك يده ورأسه وقدماه، عندها لم يدر في رأسي سوى العملية التي أخطرنا بها، عندها ناولت الخوذة لجندي كان بجانبني، لقمتم سلاحي وأطلقت النار على رأسه عن بعد 17 متر، لأنقذ من تواجد في المنطقة'.

وادعى أزاريا أنه قام بإطلاق النار على رأس الشهيد الشريف، رغم كونه مصاباً على الأرض، لأنه خشي أن يكون على وسطه حزام ناسف قد يشكل خطراً على الجنود، وهو ما نفاه أكثر من جندي كان معه. وقال قائد السرية توم نعمان في شهادته إنه 'لم أشعر بوجود خطر من جانب المخرب، وإليئور قال لي إنه أطلق النار لأن المخرب يجب أن يموت' بادعاء أنه طعن جندياً، أصيب بجروح طفيفة.

عرب 48، 2016/7/24

٣٥. "إسرائيل" تعيد فرض قوانينها للتخطيط والبناء على قرية العجر

الطيب غنايم: بعث مدير عامّ لجنة التّخطيط والبناء الإقليميّة، عاموس رودين، برسالة إلى مجلس قرية العجر، بشقّها الشّماليّ المحرّر، يعلمه فيها عن فرض قوانين التّخطيط والبناء الإسرائيليّة على القرية اللبنايّة، ما يعتبر منافياً لانسحاب الإسرائيليّ عام 2010. ويأتي هذا القرار بعد أن كانت المحكمة المركزيّة في النّاصرة، قد أصدرت قبل عدّة أسابيع، قراراً يقضي بأن تعيد دائرة أراضي إسرائيل لسكّان قرية العجر اللبنايّة الحدوديّة (قسمها الشّماليّ اللبناي) الأموال التي جبتها منهم، لقاء استخدام أراضيهم، خلال الاحتلال الإسرائيليّ لها.

عرب 48، 2016/7/24

٣٦. عائلات إسرائيلية تطالب ننتياهو بتشكيل لجنة تحقيق رسمية مستقلة بالعدوان على غزة 2014

رام الله - الحياة الجديدة: طالبت 32 عائلة قُتل أبنائها من جنود الاحتلال خلال العدوان على غزة في صيف العام 2014، رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين ننتياهو، بتشكيل لجنة تحقيق رسمية مستقلة برئاسة قاضٍ من أجل التحقيق في أداء القيادة السياسيّة والعسكريّة الإسرائيليّة قبل العدوان، الذي استمر 51 يوماً، وخلالها وبعده.

وقالت العائلات في رسالة وجهتها إلى ننتياهو ووزير الدفاع الاحتلال أفيغدور لبيرمان، إنه يجب تشكيل لجنة تحقيق خارجية للتحقيق في أحداث العدوان، ومقتل 67 جندياً وخمسة مستوطنين. وذكرت العائلات في الرسالة مطالبة ما تسمى "الجنة الخارجية والأمن" التابعة للكنيست ببحث الأحداث على إثر تحفظات عديدة حيال هذه الحرب أدلت بها شخصيات عامة، وعلى خلفية حقيقة أن "اللجنة البرلمانية" لم تنشر تقريرها بهذا الخصوص.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/25

٣٧. تحذيرات في "إسرائيل" من خطورة الخطوات التي يقوم بها ننتياهو للسيطرة على الإعلام

غزة - صالح النعامي: حذر معلقون إسرائيليون من خطورة الخطوات التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، للسيطرة على الإعلام الإسرائيلي وتطويعه لصالحه. وأشار المعلقون إلى أن ننتياهو يستغل منصبه كوزير للاتصالات من أجل وضع قيود على عمل سلطة البث الرسمية، التي تضم قنوات التلفزة ومحطات الإذاعة ومواقع الإنترنت التي تمولها

"الدولة"، بحيث تعبر عن مواقفه وتتجنب الخوض في تغطية الفضائح المالية التي يتورط فيها وعائلته.

وقال بن كاسبيت، المعلق في صحيفة "معاريف"، إن ننتياهو يشن هجوماً على الإعلام الممول من قبل الدولة من أجل "ترويضه وتطويره".

ونوه كاسبيت في تحليل نشرته الصحيفة إلى أن ننتياهو قرر تأجيل السماح ببدء العمل في تجمع وسائل البث الرسمية الجديد، حتى يتأكد من أن مقربيه يسيطرون على مقاليد الأمور هناك.

من ناحيته، قال أمنون أبراموفيتش، كبير المعلقين في قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، إن ننتياهو معني "باستنساخ تجربة الإعلام السوري، وهو يريد وسائل بث تشبه في مضامينها ما يبثه التلفزيون الرسمي السوري، الذي يبدأ بتمجيد بشار الأسد".

وفي تعليق بثته القناة مساء أمس، نوه أبراموفيتش إلى أن ننتياهو مستاء جداً من انشغال وسائل الإعلام في الحديث عن قضايا الفساد التي يتورط فيها، والتي بلغت ذروتها في إعلان المستشار القضائي للحكومة الشروع في فحص شبهات حول قيام ننتياهو بتبييض أموال حصل عليها من رجل أعمال يهودي فرنسي، متهم بقضايا فساد.

من ناحية ثانية، كشفت رينا متسليح، المعلقة في قناة التلفزة الثانية، النقاب عن أن ننتياهو قرر إدخال تعديلات على هيكلية سلطة البث الثانية التي تشرف على عمل قنوات التلفزة الثانية من أجل تقييد هذه القنوات، التي تلعب دوراً رئيساً في تغطية قضايا الفساد التي يتورط فيها.

وأشارت متسليح في تعليق بثته القناة الليلة الماضية إلى أن ننتياهو "يلوح بعضاً غليظة ويحاول أن يحدد قيمة الثمن الذي تدفعه وسائل الإعلام التي تجرؤ على التعرض له".

وفي المقابل، قال رفيف دروكير، المعلق في قناة التلفزة العاشرة، إن ننتياهو، كوزير للاتصالات، قدم تسهيلات كبيرة لموقع "والا"، الذي يعد أوسع المواقع الإخبارية انتشاراً، وهو ما رد عليه الموقع بتجنب الخوض في قضايا الفساد التي تورط فيها هو وزوجته، علاوة على توسع الموقع في نشر تقارير "إيجابية" عن ننتياهو وعائلته.

موقع "عربي 21"، 2016/7/24

٣٨. عميدور: فشل الانقلاب بتركيا نهاية للعلمانية

قال الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي إن محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا قد تعتبر نهاية لعهد العلمانية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك، فيما خرج الرئيس رجب طيب أردوغان أكثر قوة باتجاه "دكتاتورية منتخبة مع توجهات إسلامية".

وألمح اللواء يعقوب عميدرور في مقال نشرته صحيفته "إسرائيل اليوم" إلى وجود جملة تحديات كبيرة أمام تركيا في جبهات عدة، بينها سوريا وتنظيم الدولة الإسلامية، وهو ما يتطلب من إسرائيل أن تعمل بحذر شديد تجاه التطورات التركية انطلاقاً من رغبتها بالمحافظة على مصالحها. وأضاف أن أحداث تركيا الأخيرة توضح أنها مختلفة عما قام به الجنرال عبد الفتاح السيسي في مصر حين أطاح بالرئيس محمد مرسي ممثل جماعة الإخوان المسلمين، وربما خشي السيسي أن يواجه مصير الجيش التركي الذي واجه زعيماً إسلامياً يمتلك شرعية يصعب تحديدها، وقد أمسك بين يديه معظم صلاحيات القوى العسكرية في الدولة. وتساءل عميدرور عن مدى بقاء الجيش التركي - "وهو الأقوى في حلف ناتو بعد الجيش الأميركي" - حليفاً مهماً وشريكاً للقوى الغربية، وكيف سيؤثر تراجع علاقات الغرب مع تركيا في أعقاب الأحداث الأخيرة على مجمل تحالف الجانبين، وإلى أي حد سوف تصل خلافات الإدارة الأميركية مع تركيا بشأن تسليم فتح الله غولن؟ وأوضح أن الوضع الجديد الناشئ في تركيا يتطلب من إسرائيل حذراً شديداً، ويحظر عليها أن تظهر كما لو كانت تساند طرفاً دون آخر في الصراع الداخلي الجاري بين الأتراك، بل عليها أن تستكمل عملية تحسين العلاقات مع تركيا، والعمل على النهوض بهذه العلاقات قدماً إلى الأمام، ولا سيما في ظل وجود أردوغان، وهو الزعيم الذي بات أقل ديمقراطية وأقل قبولاً في العالم. وختم بأنه "يجب ألا تؤثر الأحداث الجارية في تركيا على مسيرة علاقاتها مع إسرائيل، وفي الوقت ذاته يجب على إسرائيل ألا تظهر كما لو كانت متساهلة إزاء قيم العالم الحر التي قد تتعرض لانتهاكات بتركيا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/24

٣٩. موقع "والا": تهديد جديد يحدق بالجيش الإسرائيلي على الحدود مع القطاع

ذكر موقع "والا" الإخباري أن الجيش الإسرائيلي يواجه تهديداً جديداً على الحدود مع قطاع غزة يكمن في احتمال أن تتعرض وحدته العسكرية الموجودة هناك لهجوم مفاجئ من قبل الفلسطينيين. وأشار المراسل العسكري للموقع أمير بوخبوط إلى أن وحدة روتم التابعة للجيش الإسرائيلي "إزاء واقع ميداني جديد قد يدفع العدو الفلسطيني لأن يفاجئها من أي اتجاه، سواء من قبل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أو من أولئك الذين يجتازون الحدود بين إسرائيل وغزة".

وأوضح بوخبوط في تقريره أن التهديد الحقيقي الذي يواجه الجيش الإسرائيلي من جهة حدود غزة يتمثل في تعرض الجنود الإسرائيليين لنيران القناصة الفلسطينيين والصواريخ وقذائف الهاون التي تطلق من غزة إلى جانب العبوات الناسفة ومحاولات التسلل عبر البحر أو الأنفاق.

وقال إن الحدود بين غزة وإسرائيل تشهد بين الفينة والأخرى تحركات تقتضي من وحدة جمع المعلومات التابعة للجيش الإسرائيلي تتبع كل حركة مشبوهة، سواء من حيوانات ضالة أو أفراد يحاولون اجتياز الحدود المشتركة، مما يستوجب استدعاء الدوريات العسكرية.

ونقل التقرير الإخباري عن قادة في الجيش الإسرائيلي أن هذا الواقع على حدود غزة يجعل التهديد يرتفع إلى 360 درجة لأنه قد يأتي من كل اتجاه، ورغم مقتل 16 جندياً إسرائيلياً خلال حرب غزة الأخيرة المسماة "الجرف الصامد 2014" في إثر هجمات نفذها مقاتلو حماس عبر الأنفاق فإن الجيش أنفق قرابة 1.2 مليار شيكل (312 مليون دولار تقريباً) لتنفيذ برامج تطويرية، وإقامة بنية تحتية للعثور على الأنفاق على طول حدود غزة، لكنها ما زالت مهمة معقدة.

وقال قائد فرقة "روتم" ليرون باتيتو إن التحدي القائم على حدود غزة يدفع الجيش إلى الاستنفار لمواجهة على مدار الساعة، في ظل انتشار المواقع العسكرية المعادية على طول الحدود.

وأضاف أن هناك تعليمات بفتح النار مباشرة على أي خطر داهم، لأن الجنود يعلمون تماماً أنهم يواجهون خطراً دائماً على مدار الساعة، ويخشون من إصابتهم بالمفاجأة من الخلف.

وقال باتيتو إنه منذ انتهاء الجرف الصامد أقامت حماس مواقع عسكرية على طول الحدود مع غزة، بما فيها أبراج مراقبة ونشر عناصر أمنية ودوريات ميدانية، كما تقوم الحركة بتطوير مواقعها العسكرية بواسطة آليات هندسية، وتستخدم مواد مطورة لجمع المعلومات.

وختم بأن أفراد الجناح العسكري لحماس يتواجدون بهذه المواقع من الثامنة صباحاً ويغادرونها في ساعات المساء، وأي سلوك مثير يستدعي تحركاً سريعاً من قبل دوريات الجيش الإسرائيلي وتحريك الدبابات باتجاهه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/24

٤٠. التفكجي: 58 ألف وحدة استيطانية قيد التخطيط لقلب المعادلة الديموغرافية

عمّان-نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إقامة 770 وحدة استيطانية جديدة، من إجمالي 1200 وحدة قيد التنفيذ، ضمن مساحة 270 دونماً في القدس المحتلة، بما يقضي على أي إمكانية للدولة الفلسطينية المنشودة، وفق مدير دائرة الأراضي والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي.

وقال التفكجي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المشروع الاستيطاني الأخير يشكل جزءاً خطيراً من مخطط استيطاني كامل لإقامة 58 ألف وحدة استيطانية خلال المرحلة المقبلة". وأوضح بأنه يستهدف "قلب المعادلة الديموغرافية في القدس المحتلة، وإسقاطها كعاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة من مطلب التقسيم، ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة والمستقلة، وذلك ضمن الاستراتيجية الإسرائيلية التي ترمي لاستغلال الظروف الإقليمية العربية والدولية المحيطة للمضّي في النمط العدواني الثابت ضد الشعب الفلسطيني". وأضاف أن "القرار الاستيطاني الأخير سيقام على أراضي بيت جالا، التي تمت مصادرتها من أصحابها الفلسطينيين لأغراض الاستيطان في العام 1970"، مبيّناً أن "المشروع الاستيطاني تم الإعلان عنه لأول مرة في العام 2012، ومن ثم المصادقة عليه في العام 2013".

الغد، عمّان، 2016/7/25

٤١. "هيئة شؤون الأسرى": إضراب الأسرى عن الطعام إلى اتساع

حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع من أن موجة إضراب الأسرى عن الطعام في السجون الإسرائيلية قد تتسع أكثر وفق خطتهم، إذ ستخوض أفواج جديدة للإضراب في الأيام المقبلة. وشدد على أن الأسرى سيواصلون الإضراب ضد الاعتقال الإداري والظلم الحقيقي بسبب ما يسمى «الملف السري» الذي يعني حبس الفلسطينيين من دون تقديم لوائح اتهام ضدهم. وقال إن «الاعتقال الإداري من المواضيع التي نثيرها باستمرار مع كل الجهات الحقوقية والدولية، وهناك إجماع دولي على إدانة إسرائيل لتطبيقه، وأصبح مفهوم الاعتقال الإداري واسعاً لدرجة أن كل متضامن أو ناشط سياسي أو اجتماعي قد يتعرض إلى اعتقال إداري بتهمة التحريض»، واصفاً هذا الاعتقال بالهمجي المخالف للقوانين الدولية وكل البديهيات الإنسانية. وأشارت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إلى أن حال من التوتر الشديد تسود السجون، وتزداد بازدياد أيام الإضراب تضامناً مع كايدي، خصوصاً أنه يتم اقتحام أقسام المتضامنين أربع مرات يومياً.

الحياة، لندن، 2016/7/25

٤٢. نادي الأسير: الأسرى يرفضون استقبال اللجنة الدولية للصليب الأحمر

قرر الأسرى الفلسطينيون في كل السجون الإسرائيلية عدم استقبال مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر الخميس المقبل رفضاً لقرار اللجنة تقليص زيارات عائلاتهم من مرتين في الشهر إلى مرة واحدة.

ونسب نادي الأسير في بيان إلى الأسرى قولهم إن هذه الخطوة سيرافقها إرجاع وجبات الطعام. وأضاف: «في وقت يُفترض أن تلعب منظمة الصليب الأحمر دوراً إنسانياً في مساعدة الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والاهتمام بقضية الأسرى، فوجئنا بقرارها، على رغم محاولتنا استيضاح الأمر، إلا أنهم ساقوا لنا أعداراً ومبررات ليست مقنعة، وبعد محاولات للحديث معهم، اقترحنا أن نتكفل بتكاليف الزيارة الثانية على أن يقوموا بالتنسيق والترتيب لها، إلا أنهم رفضوا». ودعا الأسرى عائلاتهم والمؤسسات الحقوقية إلى الاعتصام أمام مقرات اللجنة الدولية في كل المحافظات تزامناً مع خطوتهم المقررة.

الحياة، لندن، 2016/7/25

٤٣. فلسطينيو 48 يتجهون لدور فعال لإنهاء الانقسام ومؤتمر للحوار الداخلي برعاية جنوب أفريقيا

الناصرة: دعا رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة، لخلق حالة شعبية ضاغطة لإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني وتبني مشروع جامع. وهذا موضوع يبحثه مؤتمر فلسطيني يعقد اليوم في جنوب أفريقيا. وقال بركة في مؤتمر في رام الله إن الحديث لا يجري عن تراوج برامج، لافتاً أن التعددية أمر صحي ولكن على التعددية أن تتعايش تحت السقف الوطني الواحد. كما دعا إلى إفساح المجال في غزة، كما في رام الله، أمام الحراك الشعبي لإنهاء الانقسام. جاء ذلك في مؤتمر «وطنيون لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية» برعاية الهلال الأحمر الفلسطيني، شاركت فيه عدة فعاليات وشخصيات وطنية. ومن المنتظر أن يبدأ اليوم حوار فلسطيني داخلي في مدينة كيب تاون تحت رعاية جنوب أفريقيا بمشاركة وفود تمثيلية فلسطينية من الوطن والشتات. وبشارك في المؤتمر ممثلون عن كافة الأحزاب والفصائل الفلسطينية في الداخل الضفة وغزة والشتات إضافة لمتقنين. ويلتئم المؤتمر الفلسطيني تحت عنوان المشروع الوطني الفلسطيني إلى أين ويهدف للمساهمة بتشخيص أهم التحديات أمامه كالانقسام ومطلب المصالحة وغيره.

القدس العربي، لندن، 2016/7/25

٤٤. القدس: إصابات واعتقالات في اعتداء لقوات الاحتلال على المواطنين في البلدة القديمة

القدس . "الأيام": اعتُقل ثمانية مواطنين، على الأقل، وأصيب عدد آخر في هجوم لقوات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين في حي عقبة الخالدية في البلدية القديمة في القدس، كما شنت القوات حملة اعتقالات عشوائية شملت العديد من الشبان.

وقال شهود عيان: إن قوات الشرطة الإسرائيلية هاجمت المواطنين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهروات بزعم إلقاء زجاجة حارقة على مستوطنين إسرائيليين. وأشار شهود العيان إلى أن سبعة مواطنين، على الأقل، أصيبوا وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد تعرضهم للضرب بالهراوات من قبل قوات الاحتلال. ولفت شهود العيان إلى أن الأمر بدأ باستفزاز المستوطنين للمواطنين في الحي قبل أن يتطور الأمر إلى مشادات تدخلت قوات الشرطة على إثرها بمهاجمة المواطنين. من جهة ثانية، جددت جماعات من المستوطنين، صباح أمس، اقتحام المسجد الأقصى، تحت حماية الوحدة الخاصة ووحدة التدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي. وحاول العديد من المصلين التصدي للمستوطنين بالتكبير والتهاتف.

الأيام، رام الله، 2016/7/25

٤٥. وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية: حكومة الحمد الله تحجب شيكات الشؤون عن 1,297 أسرة بغزة

غزة: أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بغزة يوسف إبراهيم، أن الوزارة في رام الله حجبت 1297 أسرة فقيرة من شيكات الشؤون دون علم الوزارة. وقال إبراهيم في تصريحات صحفية: "إن الوزارة برام الله قامت بهذا الأمر بشكل فردي دون الرجوع لنا"، مؤكداً أن العاملين في الوزارة تفاجؤوا اليوم بهذا الحجب عن طريق الكمبيوتر. وشدد على رفض الوزارة لهذه الطريقة في حجب أسماء الأسر المستحقة أصلاً لمساعدات الشؤون، موضحاً أن حجب الأسماء يكون له طرقه الخاصة، وذلك عبر نزول الباحث الاجتماعي للأسر المستهدفة بحيث يتم التعرف على حالتها المادية والتغيرات التي طرأت عليها ومدى استحقاقها للمساعدات.

ولفت إبراهيم إلى أن الوزارة في رام الله كانت قد طلبت حجب هذه الأسماء مسبقاً، لكن كان موقف الوزارة بغزة بالرفض بسبب الطريقة التي سيتم بها الحجب، داعياً إلى اتباع الطرق الرسمية في الحجب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/24

٤٦. "العليا الإسرائيلية" تصادق على هدم منزلي منفذي عملية تل أبيب

القدس المحتلة: صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس على هدم منزلي منفذي عملية تل أبيب التي قُتل فيها أربعة إسرائيليون وأصيب 41 آخرين بين إصابات بالرصاص والتدافع والصدمة.

وقررت المحكمة هدم منزلي الأسيرين محمد وخالد مخامرة من بلدة يطا بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.
وأشارت إلى أنه تقرر هدم منزل أحد المعتقلين بالكامل، فيما تقرر هدم طابق واحد من المبنى الذي تقطنه عائلة المعتقل الثاني.

الرأي، عمان، 2016/7/25

٤٧. "العالمية للدفاع عن الأطفال": ارتفاع عدد الأطفال الشهداء بالضفة والقطاع منذ بداية العام إلى 26

رام الله: قال عايد أبو قطيش مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال «إن قوات الاحتلال لطالما تجاهلت مرارا وتكرارا اللوائح المنظمة لاستخدام الرصاص الإسفنجي وغيره من الرصاص»، مضيفا أن تحقيق سلطات الاحتلال في مثل هذه الحوادث نادرا ما يحدث وإذا حدث فإنه عادة ينتهي دون نتيجة».

ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إصابة عدد من الأطفال بهذا النوع من الرصاص، أربعة منهم فقدوا إحدى أعينهم بشكل كلي. وباستشهاد الطفل الطباخي يرتفع عدد الأطفال الذين قتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، إلى 26 طفلا.

القدس العربي، لندن، 2016/7/25

٤٨. ممثلو الجاليات الفلسطينية في الشتات يدعمون قرارات المؤتمر الشعبي لإنهاء الانقسام

وجه عدد من رؤساء وأعضاء الجاليات والمؤسسات والاتحادات الفلسطينية في دول الاغتراب عبر دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، رسائل وبرقيات للمؤتمر الشعبي الذي نظمه حراك "وطنيون لإنهاء الانقسام" ولجنة المتابعة المنبثقة عنه، أكدوا فيها وقوف الجاليات الفلسطينية وجميع بنات وأبناء الشعب الفلسطيني في الشتات وفي بلدان الاغتراب مع الجهود الوطنية المخلصة الساعية لاستعادة وحدة الشعب الفلسطيني وقواه السياسية ووحدة مؤسساته.

وأكدوا بحسب بيان صدر عن مكتب الإعلام التابع لدائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، أن الانقسام ألحق أضرارا بليغة بمكانة القضية الوطنية وبقدرة أصدقاء الشعب الفلسطيني على حشد مزيد من الدعم والمناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس اتحاد الجاليات والمؤسسات والاتحادات الفلسطينية في أوروبا الدكتور جورج رشماوي إن أبناء وبنات الجاليات الفلسطينية يضمنون صوتهم وجهدهم لكل الأصوات المخصصة التي تسعى وتعمل على طي هذه الصفحة البائسة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2016/7/25

٤٩. إطلاق نار على منزل مرشح لرئاسة بلدية نابلس

غزة - فتحي صباح: أطلق مجهولون فجر أمس النار على منزل مواطن ينوي ترشيح نفسه للانتخابات المحلية في إحدى ضواحي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، في حين سجل نحو ثلاثة آلاف فلسطيني أسماءهم في أول أيام تحديث سجل الناخبين لانتخابات الهيئات المحلية (البلديات)، التي من المقرر تنظيمها في 2016/10/8.

وقال مدير الإعلام والعلاقات العامة في شرطة نابلس المقدم أمجد فراحته أن منزل المواطن محمد دويكات في عسكر البلد تعرض إلى إطلاق نار من جانب مجهولين، ما أدى إلى إلحاق أضرار في جدران المنزل وبعض المركبات المتوقفة قربه، علماً أن دويكات، المحاضر في كلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، أعلن قبل أيام نيته الترشح كمستقل لانتخابات رئاسة بلدية نابلس. وأضاف فراحته أن الشرطة باشرت البحث والتحري، ولا يزال التحقيق جارياً.

الحياة، لندن، 2016/7/25

٥٠. الخليل: الاحتلال يستولي على 100 دونم من أراضي "يطا"

الخليل - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: قررت المحكمة "العليا" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاستيلاء على نحو 100 دونم من أراضي الفلسطينيين في يطا جنوبي الخليل، بدعوى أنها "أراضي دولة".

وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان، راتب الجبور، أن المحكمة العليا الإسرائيلية ردت الالتماس الذي تقدم به المواطن حسين الحمامة للمطالبة بوقف مصادرة الاحتلال لأرضه البالغ مساحتها أكثر من 100 دونم في منطقة "خلة الضبع" بمسافر يطا.

وأشار الجبور في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن المحكمة ادعت أن الأرض "جبلية وغير مستغلة"، وحسب القانون الإسرائيلي تعتبر "أراضي دولة" ويمكن الاستيلاء عليها من قبل السلطات الإسرائيلية. من جانبه، قال خبير الأراضي والاستيطان، عبد الهادي حنتش، إن سلطات الاحتلال تستولي على ما مساحته مليون و300 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، وتم تحويلها إلى "أملك دولة"، بذريعة

أنها "غير مستغلة" رغم أن الاحتلال يمنع زراعتها واستصلاحها لتبقى على حالها حتى يسهل عليه مصادرتها.

قدس برس، 2016/7/24

٥١. لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على قانون حرمان أسرى فلسطينيين من مستحقات مالية

الناصرة -سليم تايه، ولاء عيد: قالت مصادر عبرية، إن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، صادقت يوم الأحد، على دعم مشروع قانون يحرم أسرى القدس والداخل الفلسطيني من مستحقات مالية مستقبلية.

وذكرت القناة السابعة في التلفزيون العبري، أن مشروع القانون الذي تقدم به عضو الـ "كنيست" يعقوب ببيري من حزب "هناك مستقبل"، بالشراكة مع رئيس جهاز المخابرات العامة الـ "شاباك" السابق، يسعى أيضاً إلى إلغاء استحقاق الأسرى في الحصول على مخصصات التقاعد و"العجز"، بالإضافة إلى التعويضات المالية من أرباب العمل.

ووفقاً لمشروع القانون، سيحرم ورثة الأسرى المقدسيين والفلسطينيين (من داخل الخط الأخضر)، من تلقي هذه المخصصات أيضاً.

قدس برس، 2016/7/24

٥٢. وزارة العمل في غزة: 34 ألف خريج وعامل سجلوا في برنامج التشغيل المؤقت

أعلنت وزارة العمل في غزة أن ما يزيد على 34 ألف خريج وعامل سجلوا في برنامج التشغيل المؤقت الذي سيبدأ تنفيذه مطلع الشهر المقبل، موضحة أن عدد من سيتم استيعابهم في البرنامج المذكور يبلغ أربعة آلاف فقط من مجمل العدد المذكور.

وأشار مدير دائرة تنمية التشغيل لدى وزارة العمل في غزة أيمن أبو كريم، خلال برنامج لقاء مع مسؤول نظمته الوزارة ذاتها في مقرها، أمس، إلى أن عدد الذين تمكنوا من الدخول والتسجيل في البرنامج المذكور حسب معايير الفرز بلغ نحو 27 ألف خريج وما يزيد على 6700 عامل، موضحاً أن وزارته ستوجه رسالة على جوال لكل مرشح لمراجعة مديرية العمل في منطقة سكناه خلال الأسبوع الجاري. ولفت إلى أن برنامج تشغيل الخريجين سيوفر ألفي فرصة عمل للخريجين ومثلها للعمال منوهاً إلى أن البرنامج يستهدف التشغيل في قطاعات الصحة، والتعليم، والبلديات، والمنشآت المتضررة من الحرب الأخيرة على غزة.

الأيام، رام الله، 2016/7/25

٥٣. الفلسطينيون يعبرون عن معاناتهم في مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب

رام الله - بديعة زيدان: وجد شبان وفتيات فلسطينيون في مهرجان عشتار الدولي لمسرح الشباب في نسخته الثالثة، فرصة للتعبير عن معاناتهم وقضاياهم ومشاكلهم، كأنهم يصرخون في شكل مرتفع وصاخب «يلا نغير هالعديسة»، وهو عنوان العرض الختامي الذي جمع خريجي مسرح من فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، وما بين مسرحيين شباب من بلجيكا واليونان وألمانيا. وقدم الفلسطينيون من مسرح عشتار في رام الله وغزة، ومسرح نعم في الخليل، ومسرح الحرية في جنين، مجموعة من المسرحيات التي تستند إلى روايات أو كتابات عربية وعالمية، وإسقاطها على الواقع الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2016/7/25

٥٤. أحمد المسلماني يتوقع إنشاء سفارة سعودية في "إسرائيل"

القاهرة-خالد عمر: توقع أحمد المسلماني، المستشار الإعلامي للرئيس المؤقت السابق عدلي منصور، أن تكون زيارة الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي، إلى "إسرائيل"، التي اختتمها الجمعة الماضي، إيذاناً بقيام المملكة العربية السعودية بافتتاح سفارة لها في تل أبيب. ووصف المسلماني في برنامجه "الطبعة الأولى"، عبر فضائية دريم، مساء السبت، اللواء عشقي بأنه أول جنرال سعودي يزور "إسرائيل"، معتبراً أن زيارته لإسرائيل "حدث فارق، وفي منتهى الخطورة"، واستشهد المسلماني بما صرح به عشقي في الزيارة من أنه إذا تم قبول المبادرة العربية من الجانب الإسرائيلي، فستقيم السعودية سفارة لها في "إسرائيل". وأوضح أن عشقي التقى في يونيو 2015م، بمجموعة من المسؤولين الإسرائيليين علناً في واشنطن، بعد سلسلة لقاءات سرية، وأنه قفز أخيراً بالعلاقات، وتوجه إلى تل أبيب، والتقى بمجموعة من رؤساء الأحزاب وأعضاء في الكنيست ومسؤولين بالخارجية الإسرائيلية، وطالب مستشار منصور الإعلام السعودي بأن يضع النقاط فوق الحروف، بالنسبة للزيارة، مشيراً إلى أنها أثارت جدلاً كبيراً جداً.

ولاحظ المسلماني أن عشقي عندما رجع إلى السعودية من "إسرائيل" لم يتم توجيه اللوم إليه، ولم يهاجمه الإعلام السعودي، ما يفهم ضمناً أنه قام بالزيارة بضوء أخضر من المملكة العربية السعودية، وشدد المسلماني على أن الزيارة تثير لغطاً في الأمة العربية كلها، لأنها تدرك حجم

العدوان الإسرائيلي على أهالينا في فلسطين، والشعب الفلسطيني، وحروب إسرائيل الظالمة في المنطقة، وسطوتها على الأرض العربية، بطريق الاستيلاء غير الشرعي، حسبما قال.
موقع "رصد"، القاهرة، 2016/7/24

٥٥. لقاء بين "حماس" و"الجماعة": تحصين المخيمات وتنظيم العلاقات

محمد صالح: شكّل الوضع في مخيم عين الحلوة أساس الاجتماع الذي عقد بين نائب رئيس المكتب السياسي لـ "حركة حماس" موسى أبو مرزوق والأمين العام لـ "الجماعة الإسلامية" في لبنان عزام الأيوبي في مركز الجماعة في صيدا وليس في مقرها في بيروت.
لقاء "الصدفة"، بحسب مصادر "الجماعة"، لم يخطط له ليعقد في عاصمة الجنوب لقربها من مخيم عين الحلوة، "بل بعد اتصال من أبو مرزوق الذي كان يزور مخيمات صور، بعزام الأيوبي فتوافقا على اللقاء في صيدا".

وإذ شددت مصادر الجماعة لـ "السفير" على أن أي مقر فيه أمينها العام هو مقر مركزي، أشارت إلى أن اللقاء تطرق إلى "جملة مواضيع من فشل الانقلاب في تركيا إلى الوضع الفلسطيني والوضعين الإسلامي والعربي عموما، لكن ما جرى بحثه بالتفصيل كان الوضع في عين الحلوة ومسألة تجنيبه الفتنة وقضية حقوق الشعب الفلسطيني الإنسانية والاجتماعية". وشددت على أن "المخيم يمثل رسالة سياسية لأهميته المتعلقة بحق العودة، ولكونه يشكل بوصلة الشعب الفلسطيني تجاه فلسطين، وذلك انطلاقا من حرص الطرفين على رفض كل المشاريع التي تستهدفه، ولتأكيد أمنه واستقراره".

كذلك أكدت "الجماعة" خلال اللقاء، "رفض أسلوب الاغتيالات وتصفية الخلافات السياسية في الشارع الفلسطيني من خلال السلاح"، واعتبرت أن مخيم عين الحلوة هو بالنسبة إلى "الجماعة" حي من أحياء صيدا "وأي فتنة تحصل وتقع فيه تتأثر فيها بصيدا والجنوب ولبنان، كما يتأثر المخيم بأي حدث أمني يقع في صيدا".

من جهتها، أشارت مصادر "حماس" إلى العلاقة "الحميمة" التي تربطها بشقيقها اللبناني، مشيرة إلى أن الجانبين أجريا جولة أفق ابتداء من فلسطين والتطورات فيها حيث وضع الجانب الفلسطيني نظيره اللبناني بتطورات المصالحة الفلسطينية والحصار القائم على غزة، إضافة إلى العلاقة مع مصر.
واتفق الجانبان على صعوبة الحل في سوريا وكان ثمة رأي متطابق على أهمية دعم الحل السياسي.
وكان تركيز على الوضع اللبناني، وكان اتفاق على عدم تدخل الفلسطينيين بالشأن اللبناني وضرورة تحصين المخيمات ودعم الحقوق الطبيعية للاجئين.

وأكد المجتمعون في بيان لهم أن فلسطين ستبقى اتجاه البوصلة وأنه لا تنازل عن حق العودة مهما طال الزمن. ودعا البيان الشعب الفلسطيني إلى "رفض الانجرار تحت أي ذريعة لأي شكل من أشكال الاقتتال الداخلي وتحصين المخيمات من الفتن وتنظيم العلاقات مع الجوار، خصوصا السلطات اللبنانية، لان لا وجهة للشعب الفلسطيني في لبنان إلا فلسطين والعودة إليها".

السفير، بيروت، 2016/7/25

٥٦. معاريف: الجنرال عشقي قال لنواب الكنيست: نلتقي في الرياض

ذكر موقع "عربي 21"، 2016/7/24، أن صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، نقلت حديث رئيس المعهد السعودي لبحوث الشرق الأوسط الجنرال احتياط أنور عشقي، أثناء زيارته بلدة الرام شرقي القدس المحتلة ولقائه مجموعة من النواب الإسرائيليين، حيث قال لهم عشقي: "إن شاء الله، في السنة القادمة في الرياض".

وكان عشقي، وهو مستشار كبير سابق للسفير السعودي في الولايات المتحدة ومقرب من الأسرة المالكة السعودية، قد وصل إلى الأردن على رأس وفد من الأكاديميين ورجال الأعمال السعوديين، حيث التقوا في رام الله مع أبي مازن ومسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، وبعد ذلك في القدس مع مدير عام وزارة الخارجية دوري غولد، ومع منسق الأعمال في المناطق اللواء فولفي مردخاي.

وأكدت الصحيفة، أن السعوديين، التقوا بناء على طلبهم مع وفد من نواب المعارضة الإسرائيلية، ممن يؤيدون مبادرة السلام السعودية، التي يتضمن أهم مبادئها الانسحاب إلى حدود 67 وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها الجزء الشرقي من القدس المحتلة، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية معها.

وروى النائب عيسوي فريج، بحسب الصحيفة الإسرائيلية، يقول: "اتصلوا بي من السلطة الفلسطينية وطلبوا أن أنظم اللقاء. وكانوا قبل ذلك التقوا برئيس (يوجد مستقبل) يثير لبيد"، وفقا لمعاريف الإسرائيلية.

ولتقى الجنرال عشقي مع النواب فريج (ميرتس)، وعومر بارليف وكسنايا سبتلوا (المعسكر الصهيوني)، وميخال روزين (ميرتس)، في لقاء طويل في مكاتب اتحاد كرة القدم الفلسطيني في الرام. وقد دعي إلى اللقاء النائب السابق ميخائيل ملكيئور، والقيادي في حركة فتح ورئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جبريل الرجوب. وقال عشقي، إن "هدفنا هو محاولة الدفع إلى الأمام بمبادرة السلام السعودية والمسيرة السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين"، مشددا على أن رغبة إسرائيل في العلاقات مع

الدول العربية فقط، بدون مفاوضات مع الفلسطينيين، هي أضغاث أحلام وأن كل علاقة بين إسرائيل والعالم العربي يجب أن تتضمن الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة عن فريج، قوله إنه في قسم هام من اللقاء طرح السعوديون الحاجة إلى المصالحة بين اليهود والمسلمين وبين العالم العربي وإسرائيل، مضيفاً أنه "اتفقنا على أن علينا أن نجري حواراً مستمراً مع السعوديين وقررنا فتح مجموعة "واتس أب مشتركة للإبقاء على الاتصال. هذه بداية جمعية صداقة بين إسرائيل والسعودية".

وأعرب النواب عن الأمل في زيارة السعودية ضيوفاً على الأسرة المالكة، كجزء من التقارب بين الدولتين، بل وطلب فريج أن تكون اللقاءات التالية علنية.

إلى ذلك قال فريج: "في نيتنا الحفاظ على العلاقة مع السعوديين ولعلنا نزر ذات يوم، نحن النواب الإسرائيليين، السعودية، كضيوف على الأسرة المالكة".

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2016/7/24، من الناصرة، أن عشقي نفى في تصريحات لصحيفة "سبق" الإلكترونية، وهو في طريقة عودته إلى جدة، أن تكون هذه الزيارة لإسرائيل، مؤكداً أنها جاءت بمبادرة فلسطينية "لوقوف على أوضاع المعتقلين الفلسطينيين ومواساة أسر الشهداء".

وقال: "من يكتبون بعض الكلام عليهم التأكد، فأنا لم أقم بزيارة إسرائيل، بل ذهبت لرام الله بدعوة من الفلسطينيين، واجتمعنا مع أسر الشهداء وواسيناهم، وحضرنا زفاف ابن مروان البرغوثي، أحد المعتقلين ورمز القضية الفلسطينية".

وأضاف اللواء عشقي: "الإسرائيليون كتبوا أنني زرت إسرائيل، لأنهم يعتبرون القدس إسرائيلية، ونحن نعتبرها فلسطينية، ونعتبرها قضية إسلامية وعربية بناء على مبادرة السلام التي وضعها الملك عبد الله، رحمه الله".

وتابع في "المرحلة الأولى صليت بالمسلمين في بيت المقدس صلاة المغرب، وهذه المرة صليت بهم إماماً في مسجد عمر بن الخطاب، الذي يقع في المهد ببيت لحم".

وأكد أنه لم يذهب ضمن وفد رسمي يمثل المملكة، موضحاً "ذهبنا كزيارة لمركزنا، مركز الدراسات والبحوث"، موضحاً أنها كانت مبادرة ذاتية، و"مركزنا مستقل وغير حكومي وأنا متقاعد ومفكر فقط".

٥٧. خبير في الشأن الإسرائيلي: طائرات خليجية تحط في إسرائيل ثلاث مرات أسبوعياً

غزة-أحمد صقر: رأى الخبير في الشأن الإسرائيلي، إبراهيم أبو جابر، أن "الأرضية الخصبة التي وجدها الكيان الصهيوني في مصر والعالم العربي؛ دفعت نحو تهافت بعض الرموز العربية للتطبيع

مع إسرائيل"، مؤكداً أن "هذا التهافت يشجع إسرائيل على الاستمرار في سياسة التسوية والمماطلة؛ لمحاولة تضييع الحق الفلسطيني".

وكشف أبو جابر المقيم في فلسطين المحتلة عام 1948، أن هناك العديد من الأخبار تؤكد أن "طائرات عربية تعود لدول الخليج؛ تحط في مطار اللد الإسرائيلي ثلاث مرات أسبوعياً، إضافة لسيارات خليجية تجوب شوارع تل أبيب"، لافتاً إلى أن هذه الزيارات "تأتي في سياق المصالح المشتركة الإسرائيلية الخليجية والعربية".

وحول المصالح التي تحققها الدول العربية المتهافئة على "إسرائيل"؛ أشار الخبير في الشأن الإسرائيلي إلى "السعي للوقوف في وجه التمدد الإيراني بالمنطقة العربية، وبعض الحركات الإرهابية، إضافة لضرب الحركات الإسلامية السياسية التي تحاول الوصول إلى الحكم".

ولم يستبعد أبو جابر أن تكون زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري الأخيرة إلى "تل أبيب"، قد حملت طلباً مصرياً "بتشديد الحصار على قطاع غزة، خاصة أن السياسة المصرية الحالية خبيثة" على حد تعبيره، قائلاً لـ "عربي21" إن مصر هي "أكبر المتضررين من الاتفاق التركي-الإسرائيلي الأخير؛ لأن التاريخ سيسجل أن من يحاصر قطاع غزة هو مصر وليست إسرائيل".

وأكد أن "إسرائيل لديها بنك من الأهداف -عدا القضايا الاستخباراتية- يمكن أن تحققه جراء تهافت هؤلاء الزعماء العرب، ك"ضرب معاقل الحركات الفلسطينية المتواجدة في بعض الدول العربية، وتحقيق مصالحها الاقتصادية، واستمرار التطبيع؛ حتى ينسى العرب أن إسرائيل دولة عدو".

وأضاف: "تستطيع إسرائيل أيضاً، عبر انتشارها الأمني في الدول العربية، استهداف بعض الشخصيات بالاغتيال"، مشيراً إلى أن هناك "وفوداً إسرائيلية تذهب إلى تونس، بالإضافة إلى حديث حول علاقات إسرائيلية جزائرية، عدا عن علاقاتها مع المغرب".

موقع "عربي 21"، 2016/7/24

٥٨. نخب عربية تواصل هجومها على زيارة عشقي لـ "إسرائيل"

الرياض: رغم مرور عدة أيام على زيارة الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي إلى إسرائيل، إلا أن الغضب العربي، والسعودي منه على المستوى الشعبي، لا يزال متواصلاً.

مغردون ومتفقون عبر "تويتر"، أوضحوا أن "زيارة عشقي الأخيرة لإسرائيل تبرهن على أن القادم للعرب سيكون خطيراً".

وأشار مراقبون إلى أن "الخشية من زيارات عشقي المتزامنة مع مبادرات رحّب بها بنيامين نتيناهو، هي أن الدول العربية قاطبة مقبلة على التطبيع وتوطيد العلاقات مع الكيان الصهيوني".

الكاتب المصري محمد الجوادي قال إن "إسرائيل تبقى هي إسرائيل ولو زارها كل العرب". وتابع: "لا تختلف إسرائيل عن إسرائيل، زارها عشقي أو زارها كرهني". وانتقد مواطنه الكاتب وائل قنديل موقف الحكومة السعودية من القضية الفلسطينية، قائلاً: "رفضت السعودية، علناً، الذهاب منتخب الكرة إلى رام الله بتأشيرات إسرائيلية، ثم أوفدت جنرالها المتقاعد، سرا، إلى الكنيست".

النائب الكويتي السابق وليد الطبطبائي، عبّر عن رفضه زيارة عشقي، قائلاً: "كمواطن خليجي أرفض ما قام به أنور عشقي من زيارة خبيثة لفلسطين المحتلة والالتقاء بمسؤولين صهاينة هناك". الكاتب عبد الباري عطوان، قال إنه "لا يفهم هذا العشق الحميم من الجنرال عشقي لإسرائيل، يزورها على رأس وفد يضم أكاديميين ورجال أعمال ويلتقي مسؤولين". وتساءل: "إذا كان هذا ليس تطبيعا فما هو؟".

المفكر الموريتاني محمد المختار الشنقيطي، قال: "كلما أدلونا تعلقنا بهم!! أنور عشقي مع مستشار شارون ونتنياهو (دور غولد)، مؤلف كتاب (ملكة الحقد) عن السعودية!!". الداعية السعودية محمد البراك، عضو رابطة علماء المسلمين، قال: "فلسطين يحكمها الصهاينة، وواجب كل مسلم اعتقاد عدم شرعية حكمهم ولو لشبر منها، وعمل ما يستطيع لإنهاء الاحتلال، فيجب محاسبة عشقي".

بدورها، رفضت الكاتبة الأردنية إحسان الفقيه الاتهامات الموجهة للحكومة السعودية بتبنيها لزيارات أنور عشقي التطبيعية مع الاحتلال.

وقالت في تغريدة على "تويتر": "السعودية ليست أنور عشقي ولا الليبراليين ممن لا علاقة لهم بمسمى الليبرالية، السعودية علماء وأوفياء يُشبهون كل شريف فيكم، وعار عليكم التعميم".

الكاتب الفلسطيني إبراهيم حمامي، وصف زيارة عشقي لإسرائيل بـ"المخزية"، كما قال على تبريرات الجنرال السعودي إنها "تكرار لكلام المطبعين".

الإعلامي الفلسطيني محمد المدهون، قال: "أرفض كفلسطيني زيارة أي مسؤول عربي للكيان الصهيوني، فهذه طعنات في خاصرة قضيتنا الفلسطينية العادلة!".

ونشر المدهون فيديو للعاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز، يؤكد الدفاع الكامل عن قضية فلسطين والعداء لإسرائيل.

حيث علّق عليه: "لعل في هذه الكلمات للملك فيصل رحمه الله عن فلسطين رسالة لأنور عشقي، وغيره من العرب الذين يروجون للتطبيع مع المحتل".

موقع "عربي 21"، 2016/7/25

٥٩. "عيد الخيرية" تنفذ "خطة تربوية" للأيتام بغزة

غزة - مصعب الإفرنجي: بدأت مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية، في تنفيذ برنامج الخطة التربوية للأيتام المكفولين لديها في قطاع غزة، عبر شركائها في جمعية دار الكتاب والسنة، وذلك في إطار جهودها وخدماتها النوعية للارتقاء بالمستوى التربوي والتعليمي والقيمي للأيتام. ويهدف برنامج الخطة التربوية إلى إعداد جيل مؤهل وإع إيمانياً ومعرفياً وسلوكياً ونفسياً، يفخر بدينه ويثق بقدراته وإمكاناته، التي يتم تعزيزها خلال فترة انعقاد الخطة التربوية. حيث تتضمن الخطة العديد من المحاور الدعوية والتربوية الهادفة، أبرزها القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية والسيرة النبوية والفقه الإسلامي، إضافة إلى الحديث الشريف، وغيره من الأنشطة التربوية والترفيهية والألعاب الرياضية.

ويركز أيضاً على تعليم الأيتام الفقه في الدين اعتماداً على نصوص الوحيين، وانعكاسه على السلوك، علاوة على إكساب المهارات المعرفية والقدرة على توظيف المهارات الشخصية وتعزيز الثقة بالذات.

إضافة إلى إعدادهم إعداداً سلوكياً وتربوياً، وتخريج نشئ يحفظ ويتقن كتاب الله عز وجل، ويفقه أحكامه. ويعرف نبيه صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ويتربى على الفهم الصحيح، والمسائل الراجحة في فقه العبادات والمعاملات من المصادر الأصيلة المعتمدة.

وتكفل مؤسسة عيد الخيرية حوالي (3200) يتيم فلسطيني من قطاع غزة، يتم متابعتهم عن طريق شريكها جمعية دار الكتاب والسنة، حيث يساهم مشروع الكفالة في التخفيف من حدة الأعباء الحياتية والمعيشية الملقاة على عاتق أسر الأيتام الذين يعانون من فقد أربابهم، ومن ويلات الحصار، وعدم توفر فرص العمل التي تمكنهم من العيش بالحد الأدنى لمتطلبات الحياة.

الشرق، الدوحة، 2016/7/25

٦٠. وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعمهم للمبادرة الفرنسية وعقد مؤتمر دولي للسلام

نواكشوط/مصطفى أبو هارون: أكد وزراء الخارجية العرب، دعمهم للمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري، لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بمتابعة دولية، وخروجه بآلية دولية متعددة الأطراف تعمل على إنهاء كامل الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين والأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، وفق أطر زمنية محددة للاتفاق والتنفيذ.

جاء ذلك في مشاريع قرارات اتخذها مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية 27 والذي عقد في قاعة المؤتمرات في العاصمة الموريتانية نواكشوط، السبت، ومن المنتظر أن تُرفع المشاريع، للقادة المشاركين في القمة المزمع انطلاقها، غدًا الاثنين. ودعا المجلس، أعضاء اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط (الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة)، إلى مراجعة موقفها وإعادة النظر في تقريرها الصادر يوم 1 تموز/ يوليو 2016، والذي يتناقض مع القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وينحاز في كثير من مضامينه إلى الرواية والمواقف الإسرائيلية، ويساوي بين سلطة الاحتلال والشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال.

كما دعا المجلس، اللجنة ذاتها إلى "الالتزام بمرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، والعمل على أساسها لحل الصراع بدلاً من إدارته، ودعم عقد مؤتمر دولي للسلام وفق المبادرة الفرنسية".

وأكد مجددًا "مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمم العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وأن السلام العادل والشامل هو خيار استراتيجي، وأن شرط تحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة".

وحذر المجلس، "إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) من التمادي في استفزاز مشاعر العرب والمسلمين حول العالم، من خلال التصعيد الخطير لسياساتها وخطواتها غير القانونية التي تهدف إلى تهويد وتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، ويعتبر المجلس أن أي قوانين ترمي إلى إقرار مثل هذه الأعمال لاغية وباطلة".

وأعرب عن إدانته لـ"كافة الجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني"، داعياً "المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن المسؤول عن السلم والأمن الدوليين، إلى تحميل إسرائيل المسؤولية المباشرة عن جرائم وإرهاب حكومة الاحتلال والمستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل".

ودعا الوزراء، "المجموعة العربية في الأمم المتحدة، وجمهورية مصر العربية، العضو العربي في مجلس الأمن، إلى التحرك والعمل مع المجموعات الدولية والإقليمية والدول الأعضاء في مجلس الأمن، من أجل عدم تأييد مجلس الأمن لتقرير اللجنة الرباعية الأخير".

وطالب مجلس الجامعة، بـ"مواصلة الجهود العربية التي أقرتها قمة شرم الشيخ (عقدت في 20 فبراير/شباط 2016 بمصر)، بشأن إجراء ما يلزم من اتصالات ومشاورات لحشد الدعم الدولي لإعادة

طرح وتبني مشروع قرار في مجلس الأمن يؤكد الالتزام بأسس ومبادئ ومرجعيات مبادرة السلام العربية وحل الدولتين".

ومبادرة السلام العربية، أطلقها عام 2002، الملك السعودية الراحل، عبد الله بن عبد العزيز، للسلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين، بهدف إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليًا على حدود 1967، وعودة اللاجئين، وانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية مع إسرائيل.

الوزراء، دعوا "الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، للتنسيق والتشاور مع الأطراف الدولية لدعم طلب القيادة الفلسطينية بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والعمل مع المجتمع الدولي على استصدار قرار دولي يقضي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إزاء الإجراءات والانتهاكات غير القانونية للاحتلال الإسرائيلي وإرهاب جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين". واستنكر المجلس، ترشيح وانتخاب إسرائيل، لرئاسة اللجنة القانونية (السادسة) للجمعية العامة للأمم المتحدة، على اعتبار أن إسرائيل "غير مؤهلة لتولي مثل هذا المنصب خاصة وأنها تمتلك سجلاً أسوداً مليئاً بانتهاكات القانون الدولي والإنساني، وقرارات الأمم المتحدة، وارتكاب جرائم يومية بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته".

وأكد المجلس، "دعم انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات والمواثيق الدولية، بصفة ذلك حق أصيل لدولة فلسطين، وحث المندوبين، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية على استكمال مراحل التحقيق في الملفات المرفوعة إلى المحكمة من طرف دولة فلسطين".

ورفضوا، أي مشروع لدولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة، أو أي تجزئة للأرض الفلسطينية، والتأكيد على مواجهة المخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى فصل قطاع غزة عن باقي أرض دولة فلسطين، والتحذير من تمادي أي طرف مع هذه المخططات.

وانطلقت، السبت، بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، اجتماعات وزراء الخارجية العرب، المحضرة لمؤتمر القمة العربية على مستوى الرؤساء المقرر أن تعقد غداً.

وجرى اجتماع وزراء الخارجية العرب، وسط إجراءات أمنية مشددة في محيط المركز الدولي للمؤتمرات حيث تعقد القمة، إضافة إلى تعزيزات مشددة في محيط الفنادق والإقامات المخصصة لضيوف القمة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/24

٦١. الكشف عن خطة إسرائيلية جديدة لاستخدام اللاجئين لإقامة حزامٍ أمنيٍّ بجنوب سورية

الناصرة زهير أندراوس: صدرت عن معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، دعوة واضحة لتغيير السياسة الحالية إزاء سورية، والانتقال إلى التدخل المباشر، وتحديدًا ما يتعلق بالجنوب السوري من خلال فرض منطقة خاصة بإسرائيل، ما يمكنها من لعب دور أفعال في تحديد المستقبل السوري، ومواجهة التهديدات المتمثلة في إمكانية بقاء النظام في سورية. هذه الدعوة، واصلت حضورها، حتى ما بعد التدخل العسكري الروسي، وكتب رئيس المعهد، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية اللواء عاموس يدلين، أنه بالإمكان تنفيذ خطة التدخل المباشر، حتى مع الحضور العسكري الروسي، في حال استطاعت تل أبيب تلبية المصالح الروسية في سورية.

في هذا السياق أيضًا، كشفت مجلة "مكور ريشون" العبرية، عن خطة جديدة يجري التداول فيها في تل أبيب، وحظيت بموافقة مبدئية من المسؤولين الإسرائيليين، حول إمكان استخدام اللاجئين السوريين، لإقامة حزامٍ أمنيٍّ في جنوب سورية، بصورة معدلة في الشكل، عن صورة الحزام الأمني السابق في جنوب لبنان.

في مقابلة أجرتها المجلة مع رجل الأعمال الإسرائيلي موطي كاهانا، رئيس منظمة "عماليا"، وهي منظمة إغاثة إسرائيلية للاجئين السوريين، تستخدمها تل أبيب للتدخل غير المباشر في سورية إلى جانب البطانيات والحليب، أشار كاهانا إلى وجود خطة إنسانية يجري العمل على بلورتها حاليًا، لإقامة منطقة آمنة في الجنوب السوري، حيث يتجمع فيها اللاجئون لتلقي المساعدات.

ولفت إلى أنّ المنطقة تتعلق، كمرحلة أولى، بمنطقة محمية وآمنة تقام على عرض عشرة كيلومترات من شرق الحدود الإسرائيلية، وبطول عشرين كيلومترًا من القنيطرة جنوبًا، مع اختيار اللاجئين المجمعين فيها جهازًا محليًا مستقلًا للحكم الديمقراطي، يشكّل أملًا لتعميمه لاحقًا نحو كل سورية.

وكشف كاهانا أنّ الخطة موضوعة على طاولة جهات إسرائيلية رفيعة المستوى، واجتمعنا لهذه الغاية مع وزراء وأعضاء كنيست إسرائيليين، وتلقينا منهم ردودًا إيجابية. وحول تفاصيل أكثر للخطة، أكد كاهانا على أنّ الاتجاه بأن لا تُقيم معسكرات للاجئين ضمن خيم، بل استغلال البنية التحتية الموجودة في المنطقة المحددة لجلب اللاجئين إليها، خاصة مع وجود 20 قرية قائمة حاليًا فيها، يمكنها أن تستوعب عشرات الآلاف من اللاجئين، ومئات الآلاف في المراحل اللاحقة.

وكشف أيضًا عن النواحي الأمنية للمنطقة المقصودة، حيث أوضح أنّ اللاجئين أنفسهم هم المسؤولون عن أمنهم، فعليهم أن يختاروا ممثلينهم ومن يدافع عنهم وعن حدود المنطقة، من بينهم. البارز أيضًا في حديث كاهانا، الكشف عن خطة شبيهة بالخطة الحالية للجنوب السوري، عمل على

تنفيذها في منطقة مدينة إدلب في شمال سورية، إلا أنها مُنيت بالفشل نتيجة ما قال إنّه تردد وفشل لسياسة الإدارة الأمريكية هناك، معرباً عن أمله بأنّ نتيجة الخطة الموضوعية للجنوب السوري مغايرة. وخلص إلى القول إنّ الوضع في سورية متقلب، والشعب ينتظر من يساعده، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/24

٦٢. مستشارة الرئيس السوري: فصائل فلسطينية تقاتل مع الجيش ضد "الإرهاب" في سورية

دمشق . "رأي اليوم": شبهت بثينة شعبان، مستشارة الرئيس السوري للشؤون السياسية والإعلامية، قتل طفل فلسطيني في ريف حلب الشمالي على أيدي فصائل معارض بحادثة قتل الطفل الفلسطيني، محمد الدرة في حديث لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وتابعت قائلة: "إن عددا من الفصائل الفلسطينية تقاتل مع الجيش العربي السوري لأن معركتنا وهويتنا ومستقبلنا واحد.. علينا أن نعمل جميعا مع مخيم المقاومة لكي نحرر أمتنا من التبعية". وأكدت شعبان أن "أغلبية الشعب السوري تدرك أن ما يجري في سوريا واليمن والعراق وليبيا وتونس هو من أجل خدمة الصهيونية في مشروعها في الصراع العربي الإسرائيلي ولذلك وأن يكن هناك بعض الغضاضات بالتصرف من قبل بعض الفلسطينيين فإن الشعب السوري سيظل يفكر بفلسطين ويحب فلسطين ويعمل من أجلها لأن فلسطين وسورية والعرب كلهم مصيرهم وقضاياهم ومستقبلهم واحد، وقالت لم تكن هناك ردة على هذه التصرفات في سورية على الإطلاق".

رأي اليوم، لندن، 2016/7/24

٦٣. تقرير أممي: استمرار تحويل الدفعات المالية لنحو 11,460 عائلة لاجئة في غزة

غزة: فصّل تقرير لمنظمة "الأونروا"، اليوم الاثنين، وبالأرقام، آخر مستجدات الإيواء في قطاع غزة، بالإشارة إلى استمرار تحويل الدفعات المالية لحوالي 11,460 عائلة لاجئة في غزة، من أجل إصلاح مساكنهم، التي تضررت في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014.

وأنهت "الأونروا"، وفق تقرير لها، جاء ضمن تقرير "تقرير الوضع الطارئ في غزة"، خلال أسبوع إعداد التقرير، الدفعات المالية لـ 19 عائلة لإعادة بناء مساكنهم المدمرة بشكل كلي، وحالياً حوالي 1,000 عائلة تتلقى دفعات مالية لإعادة بناء مساكنهم المدمرة كلياً.

وقدم التقرير نظرة عامة على الدفعات، مبيناً أنه حتى 20 يوليو 2016، ومنذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، قامت "الأونروا" بتوزيع مساعدات مالية تجاوزت قيمة 196.9

مليون دولار، وذلك لا يشمل نفقات دعم البرامج، لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للأضرار والدمار خلال صراع صيف عام 2014. ووثق تقييم "الأونروا" للمساكن 142,071 مسكناً متضرراً للاجئين الفلسطينيين جراء الصراع في عام 2014، صنّف منهم 9,117 مدمرة كلياً، و5,417 منزلاً أضراراً بالغة، و3,700 منزل أضرار بالغة جداً، و 123,837 بأضرار خفيفة.

وفيما يخص الدفعات النقدية التي تمت والدفعات النقدية المستمرة، جاء في التقرير أنه حتى تاريخ 20 يوليو 2016، أنهت "الأونروا" الدفعات المالية لأكثر من 67,000 عائلة فلسطينية لاجئة من أجل إجراء أعمال إصلاحات خفيفة لمساكنهم، وقدمت دفعات لـ 3,254 عائلة من فئة أصحاب المساكن المدمرة بشكل بالغ، وقدمت دفعات للقيام بأعمال إصلاحات لـ 13 عائلة من المدمرة مساكنهم بشكل بالغ جداً، و 179 عائلة لإعادة بناء مساكنها المدمرة كلياً.

ونوه إلى استمرار "الأونروا" في تقديم المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) للعائلات المستحقة والتي ما زالت نازحة بسبب صراع عام 2014، وقد استلمت حوالي 8,500 عائلة مستحقة الدفعة الأولى من بدل الإيجار لعام 2016، واستلم حوالي 6,800 عائلة الدفعة الثانية من بدل الإيجار لعام 2016.

وبين أنه في عام 2015 دفعت "الأونروا" المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) لحوالي 9,000 عائلة لاجئة مستحقة عن الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر 2015، كما استلمت 13,250 عائلة مساعدات دفعات بدل الإيجار.

وفيما يتعلق بالفجوات التمويلية والاحتياجات - إعادة الإعمار، أورد التقرير أنه تمكنت "الأونروا" من تأمين التمويل لإعادة إعمار 2,000 مسكن مدمر بشكل كلي، إلا أن التمويل في الوقت الراهن ليس العائق الأكبر لإعادة إعمار المساكن، بل مسألة ومتطلبات التوثيق المعقدة والمتعلقة بإثبات ملكية الأرض والحصول على تراخيص البناء من البلدية وإتمام تصاميم البناء، حيث يقترن ذلك باستهداف "الأونروا" للأكثر ضعفاً.

وبالنسبة لمسألة إعادة الإعمار، تحدد "الأونروا" الأولوية للعائلات بناءً على حالة الفقر (وهو مؤشر جيد يشير إلى حالة الضعف/الفقر في هذا السياق) والعائلات الكبيرة، وهذا بخلاف الفاعلين الآخرين في مسألة إعادة إعمار غزة.

ومن أجل تخفيف آثار هذه الحواجز، يساعد مهندسي "الأونروا" العائلات المستحقة في تجميع التوثيق المطلوب، ومع وجود زخم وزيادة متوقعة في إعادة الإعمار خلال الأشهر القادمة، فإن التمويل سيكون مجدداً العامل الرئيسي وذلك في المستقبل القريب والمتوسط.

وحسب التقرير، فإنه حتى 20 يوليو 2016، استحققت 6,303 عائلة دفعات نقدية للبدء في إعادة إعمار مساكنها المدمرة كلياً. وأن التكلفة الإجمالية لإعادة بناء مساكنهم تقدر بحوالي 283.6 مليون دولار.

وبخصوص الفجوات التمويلية والاحتياجات - دفعات مساعدات بدل الإيجار، بين التقرير أنه حتى 20 يوليو 2016، لم تستلم حوالي 1,700 عائلة لاجئة والذين ما زالوا نازحين بسبب صراع عام 2014 المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة (TSCA) لتغطية الربع الثاني من عام 2016. وقد اشتملت خطة النداء الطارئ في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2016 على مبلغ 23.3 مليون دولار لبرنامج المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة لتغطية قضايا وحالات الطوارئ من صراع عام 2014.

وفيما يتعلق بالفجوات التمويلية والاحتياجات - أعمال الإصلاحات، وبالنسبة لعمليات إصلاح الأضرار لجميع الفئات (أضرار خفيفة، أضرار بالغة وأضرار بالغة جداً)، فحسب التقرير فإن المعيق الرئيسي لإكمال الإصلاحات هو التمويل، وإذا بقيت الظروف الحالية، بما يشمل دخول كميات مناسبة من مواد البناء إلى قطاع غزة، فإن "الأونروا" تقدر أن عملية الإصلاحات من الممكن إكمالها خلال ستة أشهر من تاريخ استلام التمويل الكافي.

وأشار التقرير الأممي إلى أنه حتى 20 يوليو 2016، فإن أكثر من 60,150 عائلة لاجئة لم تستلم أي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 67.9 مليون دولار). وأن 3,192 عائلة لم تستلم الدفعات المالية من أجل إجراء الإصلاحات لمساكنها المتضررة بأضرار بالغة جداً (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 28.7 مليون دولار).

وبين أنه حتى ذات التاريخ، فإن 1,109 عائلات لم تستلم أيضاً الدفعات المالية من أجل البدء والقيام بإصلاحات لمساكنها المتضررة بشكل بالغ (التكلفة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 9.9 مليون دولار)، ومن خارج ذلك، قامت "الأونروا" بتجهيز أوراق أكثر من 56,900 عائلة تعرضت منازلها للأضرار، ومن الممكن أن تستلم تلك العائلات الدفعات النقدية (الدفعة النقدية الأولى والثانية) اللازمة للإصلاح في حال توفر الأموال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/25

٦٤. مرشح هيلاري كلينتون لمنصب نائب الرئيس الأمريكي قام بجمع التبرعات لـ"إسرائيل"

واشنطن . رائد صالحة: السناتور تيم كين، الذي اختارته المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون لمنصب نائب الرئيس معروف بأنه رجل ممل للغاية، ديمقراطي وسطي يتحدث اللغة الإسبانية بطلاقة في حين اختار نقاده في المخيم الانتخابي للمرشح الجمهوري دونالد ترامب توصيفه بالرجل الفاسد الذي باع نفسه للبنوك.

الخبر الجديد السيء من واشنطن للعرب هنا أن كين مناصر دائم لإسرائيل وداعم للمساعدات العسكرية الأمريكية الهائلة إلى دولة الاحتلال رغم انتقاده لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن الاتفاق النووي مع إيران وعدم حضوره خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي المثير للجدل في الكونغرس، وعلى أي حال، لعب كين في وقت لاحق دورا هاما في تحسين العلاقات بين نتنياهو وأعضاء الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ.

سافر كين كثيرا إلى إسرائيل بحجة تعزيز العلاقات التجارية أثناء عمله كحاكم لولاية فيرجينيا بين 2006 و 2010، وبعد فوزه في انتخابات مجلس الشيوخ 2012، ركز كين جهوده على منطقة الشرق الأوسط باعتباره عضوا في اللجنة الفرعية للشرق الأوسط في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ولدى التدقيق في سجل كين فقد تبين لـ"القدس العربي" أن الرجل قد عمل بحماس مع اللوبي الإسرائيلي حول العديد من القضايا وخاصة مع لجنة الشؤون الأمريكية . الإسرائيلية "أيباك"، ووفقا لتقييم اللوبي الإسرائيلي في واشنطن لاختيار كين فإن نائب الرئيس الأمريكي القادم، في حال فوز كلينتون هو مناصر جيد لإسرائيل لديه مهارة في جمع التبرعات.

ويؤيد كين حل الدولتين لحل الصراع العربي . الإسرائيلي مما أثار حفيظة التحالف اليهودي المتشدد الذي اتهمه بأنه لا يخدم مصالح إسرائيل.

وقد جلب خلال توليه منصب حاكم ولاية فيرجينيا شركة "صبرا" إلى الولاية لبناء أكبر مصنع للحمص في العالم حيث ينتج المصنع 8 آلاف طن من الحمص كل شهر، ووفقا للمدير التنفيذي لتحالف الأديان فان كين هو الرجل الذي جلب الحمص لفيرجينيا حيث قدم قرضا للشركة قدره 350 ألف دولار من أجل المساعدة في تحقيق المشروع.

والشركة بالطبع إسرائيلية تروج للحمص على أساس انه بضاعة إسرائيلية ولهذا صدرت قرارات من عدة جمعيات طلابية في الولايات المتحدة وكندا بمقاطعة منتجاتها المنتشرة في معظم المتاجر، وحسب معلومات "القدس العربي" فقد قدمت هذه الشركة تبرعات للواء جولاني في الجليل.

القدس العربي، لندن، 2016/7/25

٦٥. في "عشق" إسرائيل

وائل قنديل

وفد من رجال الأعمال السعوديين، على رأسه العسكري المتقاعد أنور ماجد عشقي، يزور دولة الاحتلال الصهيوني.

هذا زلزال سياسي من الحجم الكبير، غير أن زلزلة الانقلاب التركي تخطف الأبصار، وتسرق الألباب، ومن ثم وجد فيها الإعلام العربي، الخائف من ملامسة هذا السلك العاري، ذريعة للهروب من التصدي لزلزال الزيارة التطبيعية، مختبئاً في أحراش الموضوع التركي. هذه قفزة في الجحيم الإسرائيلي لا تقل تبعاتها تأثيراً عن قفزة أنور السادات في القدس المحتلة، بزيارته المباغثة عام 1977.

صحيح أن فرقاً كبيراً بين رئيس دولة، خارجة من حرب "تحرير" ضد العدو الصهيوني، وعسكري متقاعد، أو رجل أعمال، أو أبحاث. لكن، عندما يكون الأخير قادماً من السعودية التي رفضت، قبل أشهر قلائل، لعب مباراة ضد منتخب فلسطين في تصفيات آسيا وكأس العالم لكرة القدم، كي لا يلوّث حبر الأختام الإسرائيلية جوازات سفر لاعبيها، فإننا بصدد منعطفٍ شديد الوعورة، وانقلابٍ على التاريخ، على الأقل الجزء الظاهر، لا الغاطس، من التاريخ.

لن يكون مجدياً، ولا جدياً هنا الكلام عن أن الشخص الذي ذهب إلى إسرائيل وجلس في الكنيست، إنما لا يمثل إلا نفسه، وقد اقترفها من دون علم السلطات السعودية، ذلك أنه، على حد قول معلق سعودي على حوائط السوشيال ميديا، لا يستطيع المواطن السعودي السفر للسياحة في تايلاند، من دون إذن حكومته، فما بالنا بهذه الوثبة الطائشة إلى إسرائيل!؟

أيضاً، لن يكون من المعقول التعامل بجدية مع تصريحات عشقي التي يقول فيها، مبرراً، إنه سافر إلى فلسطين المحتلة، وليس إلى إسرائيل، وإلا فلنكن وجهته في قادم الأيام "الفرنجية" وليست "فرنسا" و"الأندلس" وليست إسبانيا، مع الوضع في الاعتبار بالضرورة، الفروق الأساسية بين الوضعيتين. قد تكون هذه أول مرة يسافر فيها أنور عشقي إلى إسرائيل بالجسد، لكن المؤكد أنه كثير السفر إليها بالدماع والروح، هو مثل ذلك الذي كان يسمى علي سالم في مصر، يهفو إلى علاقات دافئة مع إسرائيل، بكل جوارحه، ففي لقاء حصري مع قناة "أي 24 نيوز" الإسرائيلية، سبتمبر/ أيلول 2015 امتدح عشقي، رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو، باعتباره رجلاً "قوياً وعقلانياً".

عشقي الذي قدّمته القناة باعتباره لواءً متقاعداً، ومديراً لمركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في جدة، قال نصاً: "تريد من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لأنه شخص قوي وعقلاني،

القبول بمبادرة السلام". وأضاف "العرب كانوا يريدون طرد إسرائيل خارج فلسطين، لكنها تحولت اليوم إلى واقع على الأرض".

وللرجل سوابق تطبيعية أخرى، حيث أثار الجدل في أعقاب لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين في وقت سابق، كان آخرها لقاؤه بدوري غولد، أحد المسؤولين في الخارجية الإسرائيلية في يونيو / حزيران 2015.

مرة أخرى، أجدني مضطراً لاستعادة كلام جون كيري أمام منتدى سابان التابع لمعهد بروكينجز في واشنطن، قبل عامين تقريبا، والذي أكد فيه أن عواصم عربية أكدت له جاهزيتها لصنع سلام مع العدو الصهيوني "ولديها القدرة على إيجاد تحالف إقليمي ضد حماس وتنظيم الدولة وحركة أحرار الشام وجماعة بوكو حرام النيجيرية".

ولو أضفت إلى ذلك أننا لم نسمع عن تعنيف أو مساءلة رسمية للمهول إلى الكيان الصهيوني، فإننا نكون بصدد قاعدة مستقرة، تخطت حالة نظام عبد الفتاح السيسي في مصر، إلى النظام العربي كله، وهي القاعدة التي تقول: يفعل العرب سراً، فتكشف إسرائيل المستور، فيسكت العرب ولا يقوى أحد على النفي أو التكذيب أو الإنكار، أو حتى التعليق.

وكأنهم صاروا معتقدين للمنطق السيسي: هو في الداخل استخدم بالونات، مثل توفيق عكاشة، عوضاً عن الكلام المباشر في موضوع التطبيع، ثم قام بتقجير البالونة وصار يفعلها بنفسه مباشرة.. وكذلك أخشى أن يكون أنور عشقي هو النسخة السعودية من علي سالم، أو توفيق عكاشة.

قبل أكثر من سبع سنوات، كتبت مندهشاً من أن نتنتيا هو يتحول فجأة إلى عنوانٍ للحد الأدنى من الوقاحة الصهيونية، بل ويرى فيه بعض الرسميين نموذجاً للاعتدال، إذا ما وضع أمام أفيغدور ليبرمان"، غير أن نظرة على التاريخ الرسمي العربي في التزلف لإسرائيل تقتل الدهشة، فقبل خمسين عاماً، كنا نعتبر القبول بحلٍ على أساس عودة أراضي 67 جريمة تلامس حدود الخيانة الوطنية، وقبل أربعين عاماً أجرينا بعض التخفيضات، واعتبرنا عودة الضفة والقدس الشرقية والجولان وسيناء حداً أدنى للقبول بأي تسوية، وقبل ثلاثين عاماً خفضنا سقف المطالبة بالحقوق إلى غزة وأجزاء من الضفة وقطعة من القدس.

كنت أعتقد أنني محلق في الفانتازيا حين تساءلت في أبريل/ نيسان 2009 "من يدري ماذا يحدث غدا، ربما نعتذر لإسرائيل على مجرد وجودنا إلى جوارها، ونطلب منها الصفح والغفران".
وها هو الواقع يتجاوز الفانتازيا بمسافات.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/25

٦٦. القومية الدينية تريد إعادة تصميم المجتمع الإسرائيلي

حلمي موسى

من الوجهة الظاهرية تبدو الدولة العبرية شديدة التجانس والاتحاد وقادرة على حل كل مشاكلها مقارنة بما يحدث في محيطها العربي. ومن المؤكد أن ثمة فارقاً جوهرياً بين ما يحدث في أغلب المناطق العربية وما يحدث في إسرائيل، خصوصاً في العلاقة بين الدولة والفرد. ومع ذلك هناك أوجه شبه تزداد اتضحاً مع مرور الوقت، خصوصاً لجهة العجز عن إيجاد حلول طويلة الأمد لمشاكل موضوعية قائمة في المجتمع. ومعروف أن إسرائيل، أكثر من سواها من دول العالم، تعاني من وجود تناقضات وخلافات داخلية وعلى أكثر من صعيد.

فالجُمهور الإسرائيلي هو جمهور مهاجر قادم من طيف واسع من الدول متباينة الثقافات والميول والاتجاهات. ورغم مرور أكثر من مئة عام على الفكرة الصهيونية وحوالي 70 عاماً على إنشاء الدولة فإن بوتقة الانصهار الصهيونية لم تفلح في القضاء، مثلاً، على الفارق بين الأشكناز والسفارديم ولم تدم الهوية بينهما. وبدا دليل ذلك واضحاً مؤخراً في تقبل وزير التعليم نفتالي بينت توصيات لجنة تعزيز تراث يهود الشرق والأندلس والتي في مقدمتها الإقرار بالاختلاف وبالظلم الذي لحق بهم في الدولة العبرية.

ومعروف أن الهوية بين الأشكناز والسفارديم أنشأت أحزاباً وحركات قطاعية، مثل حركة شاس، لم تساعد في ردم الهوية بل أسهمت في توسيعها. ولكن هذه الهوية، القائمة على أساس ثقافي، كانت أضعف من أن تفجر المجتمع الإسرائيلي خصوصاً أنه كانت هناك على الدوام متنفسات تحول دون ذلك. وهذا ليس الحال في الخلاف بين دعاة الفاشية وأنصار الديمقراطية في الدولة العبرية. فطبيعة المجتمع الصهيوني، المرتكز إلى أيديولوجية قومية متعصبة، صبغت حتى أنصار الديمقراطية بألوان فاشية كانت تظهر جلياً في زمن النزاعات والحروب والانتفاضات. وهذا شجع على تنامي دعاة الفاشية الذين وجدوا في فلسطيني الداخل مسرحاً جيداً لعملياتهم فمارسوا ضدهم صنوفاً مختلفة من التمييز والملاحقة.

وكان جلياً أن الفاشية في إسرائيل تستند إلى بعدين هاميين: القومي والديني. وتقريباً ليست هناك ديانة في العالم سوى اليهودية تحاول ادعاء أساس قومي للمؤمنين بها. وقد نشأت الفكرة الصهيونية أساساً على قاعدة هذا الادعاء الذي حاول تكوين قاسم مشترك يرى في الدين عرقاً وقومية. وهذا ما قاد إلى ولادة الصهيونية الدينية التي واجهت في البداية معارضة شديدة من جانب التيارات الحريدية، لكن سرعان ما اكتست هي الأخرى بطابع حريدي.

والمفارقة الكبرى في المشروع الصهيوني تتمثل في أن واضعي أسسه الفكرية كانوا علمانيين استندوا إلى روايات توراثية سلفية. وقد غدّى هؤلاء جوهرياً نشوء ما يمكن اعتباره ديانة يهودية جديدة، تحيي أقدم ما في التقاليد اليهودية وتضفي عليها لباس الحداثة والتقدم. وهكذا خلال عقود قليلة نسبياً شهدت الحركة الصهيونية انتقالات جوهرية من حال إلى آخر. في البداية كانت الصهيونية العمومية، فكر زئيف هرtsel وأمثال حايم وايزمن، لتحل مكانها الصهيونية العمالية بقيادة أمثال دافيد بن غوريون، لتتبعها الصهيونية القومية من مدرسة جابوتنسكي بزعامة مناحيم بيغين لتصل إلى صورتها الحالية كخليط من الصهيونية القومية والدينية.

واليوم، أكثر من أي وقت مضى، ينشب صراع بين مكّوني الحالة الراهنة، القوميون العلمانيين والدينيين. فالصهيونية الدينية بوجهها الأصولي صارت في نظر الكثيرين داخل الدولة العبرية أشبه بوحش ينتظر الانطلاق لافتراس كل ما يجد في طريقه. وإذا كانت التيارات الحريدية في الماضي قادرة على التعايش مع الواقع الصهيوني شرط أن يوفر لها هذا الواقع فرصة العيش في غيتوات على شكل مدن وأحياء خاصة، فإن الصهيونية الدينية الجديدة تطمح للسيطرة على المجتمع.

وهناك من يرى أن الاستيطان بوجهه اليميني لعب الدور الأبرز في إحداث نقلة نوعية في طليعة المجتمع الإسرائيلي. ومعروف أن بوتقة الانصهار في هذا المجتمع كانت ولا تزال الجيش، فإن راية الطليعية فيه تنتقل بشكل واضح من أبناء الكيبوتسات إلى أبناء المستوطنات. ورغم المدى الزمني المحدود نسبياً، أقل من ثلاثين عاماً، فإن الإعدادات العسكرية الدينية في المستوطنات صارت تلعب دوراً بارزاً في تأهيل المقاتلين والقادة العسكريين. وهذا ما شجع حاخامات هذا التيار على إعلان رغباتهم وتطلعاتهم بشكل أوضح. وهذا هو التفسير الواضح للصراع الذي نشب مؤخراً حول تعيين الحاخام إيال كريم رئيساً للحاخامية العسكرية وخطاب الحاخام ليفنشتاين الذي حمل فيه ليس فقط على العلمانيين والعرب وإنما أيضاً على قيادة الجيش والمجتمع. وهذا أقرب إلى منطق التكفير الذي حكم بعض الجماعات الإسلامية في منطقتنا العربية.

ورغم أن أياً من الحاخامات لم يُصدر فتاوى خاصة به وإنما كان يكرّر ويُعيد صياغة فتاوى وشرائع قديمة فإن البعض حاول أن يوضح أن هذه ليست روح اليهودية. وفي نظر هؤلاء اليهودية لا يمكن أن تبيح اغتصاب نساء العدو في زمن الحرب ولا قتل الجرحى وأشياء من هذا القبيل. لكن الحقيقة هي أن هذه الفتاوى كانت على الدوام جزءاً من التراث اليهودي ما يجعل القائلين بها غير شواذ ولا «أعشاب ضارة»، كما يحلو للبعض وصفهم. إن الصهيونية الدينية الجديدة (الحريدية القومية) تريد إعادة تصميم المجتمع الإسرائيلي من خلال السيطرة على الجيش.

وهذا ما دفع بميخائيل في «هآرتس» قبل أيام للتحذير من الوجة المقبلة للأحداث في إسرائيل بالقول: «وهكذا نعود وتثبت حقيقة تاريخية مقلقة: أعط الدين المجال للسيطرة، واعطه جيشاً، وستحصل على وحش».

السفير، بيروت، 2016/7/25

٦٧. الانتخابات المحلية بين اليقين والشك

طلال عوكل

بقي شهران تقريباً، حتى يصطدم الفلسطينيون بمحنة مهمة هي الأولى منذ العام 2005، وقت أن جرت الانتخابات المحلية في الضفة والقطاع بإشراف السلطة الوطنية الفلسطينية، التي لم تكن بعد قد تعرضت لكارثة الانقسام، التي منعت إجراءها مرة أخرى إلى أن تجري الانتخابات في تشرين الأول القادم.

خلال هذه السنوات الطوال، جرت الانتخابات المحلية في الضفة الغربية العام 2012 فقط، فيما بقيت الإدارات المحلية في قطاع غزة تحت سيطرة حركة حماس التي سبق لها أن استبدلت حتى الهيئات المحلية التي تم انتخابها في العام 2005.

على الأرجح أن «حماس» في حينه لم تدرك أن ما أصابها من حصار سيصيب الهيئات البلدية المنتخبة وغير المنتخبة ما حرم تلك الهيئات من مخصصات الدعم التي تمكنها من تقديم وتحسين خدماتها، وأداء واجباتها على نحو أفضل.

البلديات في قطاع غزة، قدمت نموذجاً صارخاً للأثار المدمرة التي ترتبت وتترتب على الانقسام، وغياب الشرعية، خصوصاً الشرعية الشعبية عبر صناديق الاقتراع.

حين اتخذت حكومة الوفاق الوطني قرارها بإجراء الانتخابات المحلية وحددت موعدها في الثامن من تشرين الأول القادم، لم تكن قد أجرت حوارات مسبقة، ولم تفعل ذلك الفصائل للتأكد من أن هذه الانتخابات ستحظى بموافقة وطنية عامة من قبل كافة الفصائل، وربما أن البعض راهن على أن حركة حماس لن توافق على إجراءاتها في ضوء غياب المصالحة الوطنية ما يعني أن موافقة «حماس» بعد تردد، ربما كانت مفاجئة.

لا شك أن الفصائل الفلسطينية الأخرى، قد ساهمت في إقناع حركة حماس بحسم تردها، بعد أن تبينت نوع وحجم الامتيازات التي ستحصل عليها ومنذ إعلان قرارها، استحوذت على اهتمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تجد تفسيراً لهذا الموقف الذي يشكل «تحولاً» في موقف الحركة من الانتخابات في ظل استمرار الانقسام.

التصريحات التي صدرت عن مسؤولين في «حماس» تنطوي على حماسة لإجراء الانتخابات، ولكنها تنطوي على غموض فيما يتعلق برؤية الحركة لكيفية المشاركة فيها، حتى اعتقد البعض أن «حماس» ستحاول إما بأن تفوز بها كحركة، وإما أن تكتفي بتقديم قوائم حزبية غير مغلقة بما يتيح المجال لمشاركة قوى أخرى، غير أن قراءة بعض التصريحات تشير رغم إيجابيتها إلى أن الحركة ستعامل مع هذه الانتخابات باعتبارها استفتاءً على شعبية القوى، خصوصاً إذا كانت هذه الانتخابات ستكون مؤشراً ومحطة نحو إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية قد تجرى بتوافق أو من دون توافق وطني على غرار ما تم بالنسبة للانتخابات البلدية.

وبغض النظر عن طريقة تفكير الحركة في كيفية التعامل مع انتخابات تشرين الأول فإن قرار «حماس» بالموافقة ينطوي على حكمة ودراسة عقلانية تخدم حركة حماس في كل الأحوال. أولاً: «حماس» تسعى وراء تجديد شرعية مؤسساتها، وترى في ذلك سبيلاً لرفع أو تخفيف الحصار على الهيئات البلدية، خاصة وأن نتائج هذه الانتخابات بعيدة عن أن تكون إما أسود أو أبيض، ذلك أن لديها رصيداً شعبياً كبيراً يؤمن لها حصة وافرة إن لم يكن أكثر.

ثانياً: تسعى «حماس» وراء تقديم نموذج لتعزيز مصداقية خطابها بشأن استعدادها للمصالحة، وبشأن حديثها عن الشراكة السياسية والمجتمعية، وأيضاً بشأن التزامها مبدأ الاحتكام لصناديق الاقتراع، والإرادة الشعبية.

ثالثاً: أمام حركة حماس تجربة الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية العام 2012، وأظهرت مدى ضعف حركة فتح، بسبب تناقضاتها ومشاكلها الداخلية، وغياب الالتزام بما تقرره القيادة السياسية لـ«فتح». وأمامها، أيضاً، سابقة انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت التي فازت فيها على حركة فتح قبل أشهر قليلة، فيما يعتبر الكثير من المراقبين أن انتخابات جامعة بيرزيت تشكل الاستفتاء أو المقياس الأكثر موضوعية لجماهيرية القوى في الضفة.

عملياً حركة فتح لم تستفد من دروس تجربة الانتخابات التشريعية التي جرت العام 2006، حيث حصلت على عدد أكبر من الأصوات الانتخابية لكنها لم تحصل على مقابل ذلك على مستوى عضوية المجلس التشريعي، وفي الواقع فإن أحوال «فتح» أسوأ مما كانت عليه خلال الانتخابات التشريعية السابقة.

رابعاً: تراهن حركة حماس على أن حركة فتح لا تسعى، وربما إن سعت لن تتجح في أن تدخل ضمن قوائم انتخابية مشتركة مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، هذه الفصائل التي يتجنب بعضها مثل «الشعبية» و«الديمقراطية» أن تبدو المعركة وكأنها بين المنظمة وبين الإسلام السياسي الفلسطيني، وحتى لا تبدو نتائج الانتخابات وكأنها استفتاء على منظمة التحرير ومكانتها.

«حماس» رابحة في كل الأحوال، بل هي الرابحة في كل الأحوال ذلك أن النتائج مهما كانت فإنها لن تمس أو تنال من سيطرتها على قطاع غزة. إذا كانت هذه القراءة صحيحة أو قريبة من الصحة، فإن السؤال حول ما إذا كانت الانتخابات ستتم في موعدها أو لا مرهون بقرار من حركة فتح، وبالتالي الحكومة، أما الذرائع فهي متوفرة ويمكن استدعاء المزيد منها، وسؤالنا: من الذي سيضمن سلامة العملية الانتخابية وعدم تعرضها لتدخلات، أو عمليات تزوير، أو منغصات طالما أن الأمن في قطاع غزة غيره في الضفة ولا يخضع لسلطة حكومة الوفاق؟ إن لم تكن هذه ذريعة لتأجيل الانتخابات فقد تتحول إلى ذريعة لاحقاً لإجرائها، تتدلع خلالها الاتهامات المتبادلة بالتزوير والتدخل إن لم تكن النتيجة مُرضية للطرفين، خصوصاً إذا لم تخضع العملية قبل إجرائها إلى توافقات وطنية جامعة.

الأيام، رام الله، 2016/7/25

٦٨. معركة الدين والعلمنة في الجيش الإسرائيلي

عاموس هارنيل

بين قضيتين وقفنا في مركز العلاقات بين الجيش والصهيونية الدينية في الأسبوع الأخير - تعيين العقيد إيال كريم حاخاماً أكبر للجيش والعاصفة حول خطاب الحاخام يجنال ليفنشتاين، من رؤساء الإعدادية العسكرية في مستوطنة عاليه - توجد صلة واضحة. كلتاها تجسدان شدة الخلاف بين الجيش وبين حاخامات التيار الحريدي القومي. ومن القضيتين يبدو أن رئيس الأركان غادي آيزنكوت، خرج منتصراً. ولكن هذه مجرد نتيجة مؤقتة في معركة واحدة من معارك كثيرة، وصفها الحاخام ليفنشتاين حقاً بأنها حرب ثقافية. الجولات المقبلة سوف تأتي.

فتعيين كريم حاخاماً أكبر للجيش خطط له بشكل خاطف. إذ أراد رئيس الأركان أن يوفر على نفسه المشهد المعروف للمؤامرات والضغط من جانب الحاخامات ورجال السياسة، التي رافقت تعيين كبير الحاخامات في الماضي. ولكن شيئاً ما تشوش في الطريق، فحقق بالضبط النتيجة المعاكسة، عاصفة كبيرة جداً. والفحص الذي نفذه رجاله حول كريم تمّ داخل الجيش، حيث يوجد كل من سئلوا عنه - وبينهم مستشارة رئيس الأركان السابقة لشؤون النساء، العقيد راحيل تابت فيزل - وقد امتدحوا اعتدال وجوهية كريم منذ عودته للخدمة النظامية في الحاخامية. وخدمت كريم فترة خدمته كمقتل. في شبابه كان قائداً متميزاً لسيرت المظليين. والفكرة كانت أنه الشخص الأنسب لإتمام الخطوة التي يقودها رئيس الأركان لإعادة الحاخامية العسكرية إلى حجمها الطبيعي ووقف معارك السيطرة التي أدارتها مع سلاح التعليم. وما نسوا فعله في هيئة الأركان العامة هو الفحص عبر غوغل. فمحرك

البحث متوفر، بدهاء، لوسائل الإعلام وبعدهم لرجال السياسة من اليسار الذين وجدوا فيه غنيمة كبرى: مجموعة فتاوى لكريم قبل 12-14 عاماً، حينما كان خارج الخدمة العسكرية، وبينها مواقف متطرفة عن اغتصاب النساء وقت الحرب، وقتل مخزبين جرحى والخدمة العسكرية للنساء.

ووقع رئيس الأركان في شرك، بين مطالب اليسار لإلغاء التعيين وبين الدعم الواسع الذي وفرته الصهيونية الدينية لكريم. وفي الخلفية تدخل ضباط كبار من القوات الاحتياطية، وقدامى المظليين، الذين رأوا في كريم واحداً منهم بسبب ماضيه. ولو ألغى آيزنكوت التعيين، لأقام على نفسه المعسكر الديني، الذي كان قد وقف له بالمرصاد منذ قراره إخراج مجال الوعي اليهودي من مسؤولية الحاخامية، وبسبب الأنظمة الجديدة للجيش التي قيدت طول اللحى. فلا تملك رئيسة ميرتس، زهافا غالئون، التي خرجت ضد التعيين، فرقاً متماثلة معها في الجيش، فيما توجد مثلها للبيت اليهودي ولحاخامات الإعداديات العسكرية.

وآيزنكوت لم يحب تصريحات كريم. ومنطقي الافتراض أنه لو كان يعلم بها مسبقاً لما صادق على التعيين. ولكن رئيس الأركان اتخذ قراراً بارداً - عدم التراجع عن التعيين وتحمل الأضرار. وفي الطريق، فرض على الحاخام الأكبر الجديد رسالة إذعان. فقد نشر كريم رسالة مفصلة للجنود شدد فيها على خضوع الحاخامية العسكرية لرئيس الأركان وللتراتبية العسكرية، وواجب الانصياع للأوامر واعترافه بـ «المغاير والمختلف» القائم في الجيش وبمساهمة كل جندي وجندية، «من دون ارتباط بميوله الجنسية أو طائفته أو القومية التي ينتمي لها». صحيح أن رئيس الأركان تلقى انتقادات من اليسار، لكنه هدأ لوقت ما الجبهة مع الصهيونية الدينية. وعلى الطريق ربح حاخام أكبر مطيع، يعرف جيداً أنه مدين له تمرير المنصب.

وحينها جاء ليفنشتاين. فخطاب الحاخام من إعدادية عاليه العسكرية في مؤتمر «صهيون القدس» عبر، كما وصف ذلك يائير أتينجر، مزيج من الترهيب، الخوف والمرارة. ليفنشتاين هو اليد اليمنى وشريك رئيس الإعدادية الحاخام إيلي سدان، الذي فاز هذا العام بجائزة إسرائيل، معتاد على نيل العناق من الجيش. والإعدادية ربت وأهلت مئات مئات كثيرة من المقاتلين والضباط، الذين يملأون صفوف وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي. وسقط عدد من متخرجيها في المعارك. المقدم عمانويل مورنو، الرائد روعي كلاين، الرائد أليراز بيرتس. تحولوا في العقد الأخير إلى رموز قومية جراء بطولاتهم. وبرز متخرجون آخرون كقادة ألوية وكتائب ممتازين. ومنذ سنوات ووزراء الدفاع ورؤساء الأركان يزورون الإعدادية للإعراب عن تقديرهم لدورها التربوي. والحاخام سدان، له انتقادات كثيرة تجاه سلوك الحكومة والجيش في مواضيع شتى، وقد حرص على تغليف أقواله بطبقات من

الدبلوماسية والتشديد على رغبته في وحدة إسرائيل. ومرت حالات، مثل الخلاف حول غناء النساء في مراسم عسكرية، قرر فيها سدان التراجع التكتيكي من أجل منع صدام مباشر مع قيادة الجيش. ولكنه في خطاب ليفنشتاين أخرج الأفعى من الكيس. وللمهتمين ننصح بمشاهدة الخطاب كاملاً. وقد بدا ليفنشتاين في بعض المقاطع عدوانياً ومستقزاً للجيش. وفي مقاطع أخرى بدا مهاناً، وتقريباً ضحية. والعاصفة الأولى أثارها انتقادات الحاخام للمثليين، الذين وصفهم بـ «الشاذين». واشتكى ليفنشتاين من أن الجيش يفرض على متخرجي معسكرات الأعرار التعرف إلى هذه الظاهرة عن قرب - وحينها تفاخر كيف أنه أفلح في التدخل ووقف محاضرات الشذوذ أمام قادة المستقبل. وبالمناسبة فإن المبادرة للمحاضرات، ولدت قبل خمس سنوات في أيام العقيد يهودا فوكس (حالياً عميد وقائد فرقة غزة) كقائد لكلية الضباط. وفوكس الذي نشأ في بيت متدين، توصل لاستنتاج بأنه إذا كانت نسبة لا بأس بها من السكان تدرج ضمن المثليين، فتقريباً كل قائد سيكون أمراً على شخص من المثليين ومن الأفضل أن يكون مستعداً سلفاً للتعامل مع التعقيدات الناجمة عن ذلك.

وكان الخطاب أكثر من هجوم على المثليين، حيث وصف الإصلاحيين بأنهم «تيار مسيحي»، وزعم أن الجيش الإسرائيلي يلزم جنوده بمشاهدة مسرحيات تطفح بالدنس. وعرض الحاخام شرحاً هائلاً بين مواقف التيار الحريدي القومي وبين سياسة الجيش الإسرائيلي. واتهم ليفنشتاين الجيش بتشجيع مقاربة التعددية الدينية، والثقافية، والتسامح المفرط مع «الأخر» وبداهة - بالضعف إزاء العدو في ميدان القتال، الذي يتجلى في الحساسية الزائدة تجاه أرواح المدنيين العرب في الحرب، عبر تعريض أرواح جنودنا للخطر. وقبل سبع أو ثماني سنوات، في هيئة عسكرية، تحدث الحاخام سدان بشكل مشابه جداً. وألمح سدان إلى أن غرس قيم الديمقراطية والتعددية يجري كجزء من محاولة مدروسة من جانب الغرب لتقويض المشروع الصهيوني. ومن أجل صد هجمتهم، ينبغي التمسك بالقيم اليهودية. وهذا يتصل أيضاً بالأخلاق العسكرية البديلة، التي ستحرر الجيش من قيود الأخلاق الغربية التي تعرض لحياة جنوده دون اضطرار.

وكرر ليفنشتاين هذا الموقف حالياً، بفظاظة أكبر. وزعم في محاضراته أن الجيش لم يعد معنا، نحن المتدينين. فقد سيطرت جهات ما بعد صهيونية على سلاح التعليم، الذي ينال من رئيس الأركان تفويضاً حصرياً لتربية الجنود ويدير حرباً ضدنا. في البداية عملوا على تعزيزنا، واليوم يرون فينا خطراً. لا يزال المقاتلون المتدينون مطلوبين، وبشكل أقل كقادة كبار. الجيش يضع بشكل مخطط عراقيل أمام تقدمهم. وقال إن الحل سيكون بتأهيل كوادر إضافية من صفوف متخرجي الإعداديات ومدارس التسوية الدينية، ممن لا يخضعون لهذه الإملاءات، ويناضلون من أجل مواقعهم في

الجيش. وإذا ظهرت حاجة، يتم إرسال المتخرجين إلى النيابة العسكرية، من أجل المساعدة في إزالة الكوابح المفروضة على القادة في الحرب.

وكثير من مزاعم ليفنشتاين من دون أساس. فعملية «الرصاص المسكوب» في قطاع غزة، التي اشتكى الحاخام من تردد الجيش الإسرائيلي خلالها، برزت تحديداً بتبنيها سياسة غير رسمية بـ «الحد الأدنى من المجازفة لجنودنا» وكبد هذا المدنيين الفلسطينيين أرواحاً. في «الجرف الصامد» قبل عامين، قتل ما لا يقل عن 500 طفل وصبي فلسطيني (من بين 2200 قتيل، وفق معطيات الأمم المتحدة)، قلة قليلة منهم شاركوا في القتال. وأيزنكوت لا يخوض جهاداً ضد الصهيونية الدينية، وإنما يقود في أحسن الأحوال معركة ضد ظواهر عدة في الحاخامية تؤثر سلباً، حسب رأيه، على الجيش. ولا أساس أيضاً للاتهام بشأن ظلم مقصود ضد القادة المتدينين. في المضي خدم جنرالات متدينون في هيئة الأركان. ومشروع الإعداديات الدينية، التي عاليه كانت الأولى بينها، ابتدأ في 1988. فقط حالياً يصل أول متخرجيها إلى رتبة عميد. ويقدر مرور الزمن، فإن عددهم في المراتب العليا سوف يزداد. ويصعب تصديق أن هيئة الأركان، أو أيّاً من الجنرالات، يقلق نفسه بمسائل الإيمان الديني لضابط قبل ترفيعه. والضباط معتمرو «الكيبا» بعيدون عن أن يكونوا في سلة واحدة. وليسوا جميعهم متخرجي إعداديات، كما أن معظمهم، على مر السنين، يتبنون الرواية العسكرية، حتى في الأماكن التي يصطدمون فيها بمعسكرهم. كما أن نفوذ الحاخامات محدود. والبرهان الأفضل هو التزايد الهائل في نسبة الفتيات المتدينات اللواتي يتجنّدن للجيش، رغم المعارضة الواسعة من جانب الحاخامات.

وقد أثارت أقوال ليفنشتاين العاصفة المعهودة للإدانات والتأييد. رئيس شعبة الأفراد، الجنرال حاجاي طوبلنسكي، الذي يمرّ حالياً بمرحلة تحرر معين جراء صراعاته المتكاثرة مع الوسط الديني، أوقف مؤقتاً محاضرات ليفنشتاين في الهيئات العسكرية. ويتوقع قريباً المزيد من التدقيق في دعوة محاضرين للوحدات العسكرية في قضايا مختلفة. بالمقابل، فإن 380 حاخاماً وقعوا على عريضة تأييد لمواقف ليفنشتاين. الوزير نفتالي بينت، زعيم البيت اليهودي، نشر بيان تحفظ من أقواله. وعدا عن معارضة بينت لمهاجمة المثليين، فهناك اعتبار سياسي. إذا كان بينت يطمح لتزعم الدولة مستقبلاً، فلا يمكنه أن يتماثل مع الجناح المتعصب في حزبه. ليس هكذا يشقون الطريق للمركز.

أما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فأطلق تحفظات رخوة في الكنيست رداً على أسئلة. وعند سؤاله عن سبب عدم إصداره مبكراً بيان إدانة حاسماً، بالسرعة التي رد فيها على تصريحات الناقد السينمائي من إذاعة الجيش، غيدي أورشار، رد غاضباً: «لست مغرداً». كما أن وزير الدفاع أفيدور ليبيرمان، لم يخرج عن طوره. وقال رداً على أقوال ليفنشتاين: «في كل منظومة هناك خلل وأعشاب ضارة» - فقط أمس تم استدعاء ليفنشتاين وسدان لحوار استيضاحي لدى مدير عام وزارة

الدفاع الجنرال أودي آدم. وليبرمان ليس نصيراً لحاخامات، ولديه خلافات معهم في قضايا دينية تتعلق بالمهاجرين الروس، لكن من الأفضل عدم حبس الأنفاس. مشكوك أن يخرج في صدام جبهي مع حاخامات الإعدايات العسكرية. ومن يوجد في الجبهة هما آيزنكوت وطوبلنسكي، اللذان وجدا نفسيهما في قرب واحد ليس فقط مع سلاح التعليم، وإنما - حسب ليفنشتاين وأنصاره . أيضاً مع الاتحاد الأوروبي، والصندوق الجديد لإسرائيل وباقي أعداء الدولة.

كسر الأمواج

إن الرد البطيء لنتبهاهو وليبرمان على تصريحات الحاخامين يتناقض مع ردود الفعل في الحكومة على العاصفة المناوبة التي خلقتها هذا الأسبوع محطة الإذاعة العسكرية، وهذه المرة حول بث البرنامج قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

وأمس ظهرأ استدعي قائد إذاعة الجيش، يارون ديكل، لحديث توبيخ لدى وزير الدفاع، حيث قال له ليبرمان بأنه وفق المنطق الذي أدى إلى بث البرنامج حول الشاعر الفلسطيني، يمكن أيضاً أن يدرج في الرواية الإسرائيلية تراث المفتي الحاج أمين الحسيني، أو الثناء في الإذاعة على البلاغة الأدبية لكتاب أدولف هتلر، «كفاحي».

وأقوال ليبرمان كانت صدى لرد فعل وزيرة الثقافة ميرري ريغف . مرة أخرى، على طريقتها كانت أول المكتشفين - حيث إنها زعمت مساء يوم الثلاثاء أن «الإذاعة نزلت عن السكة» وطالبت وزير الدفاع بفرض النظام فيها. ولم تكلف ميرري نفسها في صبيحة اليوم ذاته عناء حضور مراسم الذكرى الرسمية لقتلى حرب لبنان الثانية (وهي كانت حينها الناطق بلسان الجيش، وهو تعيين اعتبره رئيس أركان تلك الحرب دان حلوتس عشية انتهاء ولايته بأنه «خطأ استراتيجي»). وكما يبدو هناك فصول في ماضيها . الناطق بلسان الحرب، الناطق بلسان خطة الفصل . هي اليوم تفضل نسيانها. ولكن وزارة الثقافة تحسن ملاحظة هشاشة إذاعة الجيش النسبية بعد فضيحة أورسار، وهي تتصرف وفقاً لذلك.

وقد بقيت إذاعة الجيش كل هذه السنين بفضل مناورتها بين ثلاث قوى مركبة، الرأي العام ووزير الدفاع ورئيس الأركان. ومراراً أغضبت المحطة أحد الأضلاع، لكن اقتراحات تغيير مكانتها كانت تكبح جراً معارضة الضلعين الآخرين. وحالياً، فإن إذاعة الجيش في وضع أبأس من الماضي. فالرأي السلبي لآيزنكوت فيها معروف، والانتقادات لها في صفوف اليمين على برامجها تتعاضم ومؤخراً انضم للمنتقدين وزير الدفاع أيضاً. وفي الأسبوع الفائت نشرت «هآرتس» أن ليبرمان وجّه المدير العام للوزارة أودي آدم لفحص بدائل لمستقبل إذاعة الجيش. وهذا لم يكن مجرد بلاغ فارغ. منطقي الافتراض أن ليبرمان يعرف سلفاً ما هو الحل المفضل لديه. وإذا انتهى فحص المدير العام

بتوصية إخراج الإذاعة عن صلاحيات الجيش ونقلها لمسؤولية الشعبة الاجتماعية في وزارة الدفاع، فلن تكون هذه مفاجأة. ما أثر ذلك على حرية الصحافة التي تتمتع بها المحطة؟ قصة درويش لا تبشّر بالخير، لكن يبدو أن وضعها لا يزال أفضل من وضع اتحاد الإذاعة العام الجديد.

«هآرتس» 2016/7/22

السفير، بيروت، 2016/7/25

٦٩. كيف نجح أردوغان في السيطرة على تركيا؟

سيفر بلوتسك

كيف ينجح الرئيس التركي أردوغان في السيطرة الآن بلا صعوبة ولا معارضة على الدولة وإجراء تطهيرات بحجم هائلة بهذا القدر؟ ثمة جواب على هذا السؤال. منذ بضعة سنوات، مرحلة إثر مرحلة، هو وحكمه يصفيان مراكز القوة المعارضة المحتملة في المجتمع التركي، ولاسيما في قطاعات التجارة، الثقافة، الخدمة العامة، الاتصالات، والجيش.

عرف أردوغان ويعرف بأنه في دولة مع أسرة أعمال تجارية محطمة، موظفين خانعين، جندرمة ثقافية تحقن بالأفيون الجماهير والإعلام الذي يستجدي وجوده، لا أمل في إسقاطه. ولإحكام السيطرة كان ينقصه فقط حدث دراماتيكي تأسيسي، ذريعة لعمل استعراضي كبير. وقد حصل هذا في ليل الانقلاب الذي كان أو لم يكن.

هاكم تذكيرا من الماضي السحيق. في شباط 1933 أحرق في برلين مبنى البرلمان، الرايخستاغ. وقد عرض الإحراق على الفور كمحاولة انقلاب من تنظيم سري شيوعي. وفي أعقاب الإحراق تلقى المستشار حديث العهد، أدولف هتلر، صلاحيات طوارئ بعيدة المدى. وزج بعشرات الآلاف في السجون، واستكمل النازيون سيطرتهم الكاملة على ألمانيا بمباركة دوائر واسعة في الشعب وفي المجتمع. في الانتخابات في آذار 1933 نال حزبه 44 في المئة من الأصوات.

ومع أن لغز إحراق الرايخستاغ لم يحل، لا شك لدى المؤرخين بأنه لم يعمل أي تنظيم سري شيوعي هناك، وأن الإحراق استخدمه النازيون كذريعة لتصفية ما تبقى من النظام الليبرالي. فقد خدم بنجاحة كبيرة احتياجاتهم، ويحتمل أن يكونوا وقفوا خلفه. أردوغان، بالطبع، ليس هتلر، وحزبه ليس نازيا. الفوارق عميقة. ولكن أردوغان وحركته أيضا يعرفان كيف يستغلان الانقلاب العسكري الفاشل من أجل مصالحهم السياسية - وما كانوا لينجحوا بذلك لو لم تعد الأرضية مسبقا، بتعاون نشط ومعقول من جهات عديدة زاغت أبصارهم عن رؤية الواقع السياسي المتشكل في بلادهم.

هكذا، مثلاً، عندما بدأ حكم أردوغان ينكل بالشركات الاقتصادية الخاصة الكبرى، هتف اليسار التركي له. هو يفعل الأمر الصحيح، فرح السياسيون والمحللون ممن يعتبرون «رأس المال المركز» العدو الأساس للدولة التركية. وبالفعل فقد سد الطريق في وجه نمو الشركات الكبرى، وظهرت مجالسها الإدارية من الأشخاص الذين لم يعجبوا الحكم الذي احتل المواقع الأساسية في الاقتصاد تحت غطاء الأنظمة الإدارية لصالح المستهلك. أما مسؤولو أسرة الأعمال التجارية التركية فهم اليوم ظل باهت لأنفسهم، ضعفاء، خائفون ومبتعدون عن السياسة.

لقد أيد اليسار التركي، كما أسلفنا بحماسة، هذا المقطع من سياسة الرئيس وحكمه، في ظل التجاهل التام لنزعة القوة التي يستخدمها أردوغان والقوة الدكتاتورية التي جمعها. وأيدته دوائر ليبرالية حين بدأ يقيل موظفين تماثلوا في الماضي مع الحكم العسكري، في ظل التجاهل التام للتسييس المنافع للأجهزة العامة. كما أيد الليبراليون حملات التطهير المنكرة داخل الجيش، بما في ذلك الحبس والمحاكمات الاستعراضية، في ظل تجاهل الأيديولوجيا الرسمية للضباط المخلوعين.

كان رجال الدين مع أردوغان عندما طرد من المؤسسات الثقافية التركية «العناصر غير الأخلاقية، المنحرفين والذين لا يعكسون روح الشعب». وعزز الإسلاميون المعتدلون حكمه عندما صقّى بذكاء التقاليد العلمانية. ومجده كارهو النخب حين اظهر تفضيله للثقافة الشعبية المزعومة، ولكن المجندة عمليا في خدمة الحكم. وصفق الأعداء الكثيرون للإعلام المستقل القوي له عندما عطله وكسر عموده الفقري الاقتصادي. وللزينة ولتهدة الجمهور سمح أردوغان بحرية التعبير في وسائل إعلامية هاشية وغير مؤثرة.

في كل مقطع في طريقه إلى الطغيان الجديد وجد أردوغان ما يكفي من المؤيدين من خارج النواة الصلبة لحركته، كي لا يعتبر دكتاتورا منفلت العقال. بل العكس، ازدادت شعبيته. ومثل الحركات المتملقة للجمهور والقومية الأخرى، تمكن حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان من تحريض قسم من الأمة التركية ضد القسم الآخر، ومن خلال التحريض تثبت حكمه. ما ينقصه لاستكمال السيطرة الكاملة على مبنى المجتمع كان فقط حدثا دراماتيكيا ما يبرر الانتقال من الدكتاتورية الخفية إلى العلنية. ولحظة وقع هذا: محاولة الانقلاب العسكري، الذي هو إحراق الرايخستاغ موديل 2016.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/7/25

٧٠. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/7/24